منبر الشرق

جريدة مصرية مستقلة

أنشئت فى جنيف عام ١٩٢٢ للدفاع عن حقوق الشرق الناهض

مؤسس الجريدة ومديرها ورئيس تحريرها المسئول
على الغاياتى
الادارة بميدان الخديوى اسماعيل بعمارة بحرى حرف C
التليفون رقم ٥٦٢٤٢

قيمة الاشتراك السنوى
١٠٠ قرش فى الداخل
٢٠٠ قرش فى الخارج
وتدفع هذه القيمة سلفا
الاعلانات
يتفق عليها مع الادارة

LA TRIBUNE D'ORIENT
Organe égyptien indépendant
Fondé à Genève en 1922 pour la défense des droits de l'Orient renaissant.
Directeur-Fondateur : Aly El-Ghaïaty
Adresse : Place Khédive-Ismaïl
Immeuble Bahari. Bloc C.
Le Caire - Téléphone : 56242

ثمن العدد ١٠ مليمات

باسم الكنانة واسم شعب ناهض لا باسم أحزاب ولا زعماء كل يزول وينقضى أما الحمى فوديعة الآباء للأبناء — على الغاياتى

كلمة المنبر

استمرار لا استقرار

يبدو مما دار فى مجلس النواب مساء الاثنين الماضى بشأن مناقشة بيان الحكومة ان سياسة الحكومة الحاضرة هى سياسة استمرار لا سياسة استقرار كما كنا نرجوه وترجوه معنا الامة باسرها .

وفى الحقيقة ان ذلك البيان الذى نشرناه فى الاسبوع السالف لم يناقش بالمعنى الصحيح ، وكل ما هنالك ان مكرما تكلم طويلا فى المطالب القومية ، والح فى طلب الغاء الاحكام العرفية الغاء تاما ، واطلاق سراح جميع المعتقلين عرفيا ، كما طالب بتأليف وزارة محايدة ، وناشد الحكومة ان تطلب الجلاء فورا ، لان بقاء الجنود الانجليز فى ارض مصرية يتعارض مع ميثاق الامم المتحدة .

هذه خلاصة ما قاله مكرم عبيد باشا ، وهو الآن زعيم المعارضة فى مجلس النواب ، وبذلك انتهت المناقشة ، وعاد المجلس الى جدول الاعمال ... ومسألة الاحكام العرفية ، وهى مسألة اساسية ، لم تمس بسوء ، مع ما كرره مكرم باشا من ان مصر هى البلد الوحيد فى العالم الذى تقوم فيه هذه الاحكام ...

ويقول رئيس الوزراء فى حديثه الاخير مع مراسل «اليونايتدبرس» ان حكومته « لن تتردد فى الغاء الاحكام العرفية بمجرد انتهاء الاسباب التى بررت قيامها » .

وكتاب العهد الارهابى يسألون المطالبين بالغاء تلك الاحكام البغيضة عما يرونه مؤديا بدونها الى استئصال الارهاب . ويلوح من هذه العبارات جميعا ان المسألة عادت الى ما كانت عليه من اللف والدوران والكلام المطاط الذى لا يقدم ولا يؤخر ، وان سياسة الاستقرار التى حدثونا عنها انما هى كما قلنا سياسة استمرار مع بعض التغيير فى الاسماء ، والتعديل فى الاشخاص . ويرحم الله من قضى نحبه ، ومن بقى فى انتظار الحرية والعدل والاستقلال ...

ونحن نكرر اليوم ما قلناه فى الاسبوع المنصرم ، وهو ان التغيير الوزارى لن يغير حالة القلق والاضطراب فى البلاد اذا لم تلغ الاحكام العرفية ويطلق سراح المعتقلين . اما المحافظة على البلاد الامن العام فقد كفلتها القوانين العادية الحاضرة ، ففيها من الشدة والاحتياط والحرص على سلامة البلاد واهلها ما فيه الكفاية وزيادة .

وفوق ذلك فعندنا الدين وهو خير وازع واعظم رادع . ولو عمل المسلمون فى مصر وغير مصر بتعاليم الاسلام الحقة لما كان ارهاب ، ولما كانت شيوعية ، ولعاش الناس فى ظل الاخاء والمساواة والعدالة الاجتماعية الى يوم يبعثون .

ولكن هل يذكر الناس ذلك ويعملون به ؟ وهل يعرفون ان امر هذه الامة لا يصلح آخره الا بما صلح به اوله ؟ ثم هل يرى سادتنا وكبراؤنا والقائمون بشؤوننا ان الاتجاه الى مكة اولى من الاتجاه الى لندن او باريس ، وان العزة والمجد معقود لواؤهما لاهل الهدى والصلاح . وهؤلاء بلا ريب هم الذين يرثون الارض ، وهم الاصلح للبقاء والخلود .

على الغاياتى

قصة بطل :

اين الجامعة العربية ؟

كان الشهيد سيد محمد منصور متطوعا ضمن قوات الجامعة العربية فى حرب فلسطين برتبة ملازم ثان ، وكان رحمه الله مثلا اعلى فى الشجاعة وسمو الخلق ، ونابغة فى اعمال « الكوماندوز » الفدائية . وبرغم قصر المدة التى قضاها فى الميدان قبل استشهاده ، فانه قام بسلسلة من الغارات اقضت مضاجع العدو ، واستحقت الثناء والاعجاب من قادته وعلى رأسهم الاميرالاى محمود بك رأفت ، قائد قطاع دير البلح سابقا ، حتى انه عرض عليه مرارا ان يلحقه بعمل فنى بسلاح المهندسين ، وبمرتب مغر ، ولكنه كان يفضل دائما ان يحمل سلاحه ويواجه العدو فى الميدان .

وفى معركة يوم ٢٢ ديسمبر الفاصلة كان يقود فصيلة من الفدائيين اقتحم بها موقعا منيعا من مواقع اليهود بجرأة اذهلتهم فارتدوا مذعورين تاركين جثث قتلاهم . ولكن البطل الذى ظفر بهذا النصر سقط محطم الساق والذراع ، وظل طريحا فى مكانه عدة ساعات الى ان انجلت المعركة .

ويقول احد رفقائه فى ذلك ما يأتى بحروفه :

« وما ان فرغنا من استئصال آخر جندى صهيونى حتى اخذنا فى البحث عن ضحايانا ، حتى اذا وجدته وركعت بجانبه لم يحدثنى عن امه المسكينة ، ولا عن زوجته واولاده البائسين ، وانما سألنى بصوت متهدج عن نتيجة المعركة ، فلما بشرته بالنصر انفرجت اساريره وقال بارتياح : « الحمد لله ! » ودعا للاسلام والمسلمين بالنصر ، ثم تشهد وراح فى غيبوبة لم يصح منها حتى لاقى ربه . »

هذه ، فى كلمة ، قصة البطل الشهيد سيد محمد منصور . فهل جاء الى القراء نبأ ما حل بامه المسكينة التى تقيم بمدينة الزقازيق ؟ لقد اشرنا الى حالتها التى تفتت الاكباد مرتين فى « منبر الشرق » ، الاولى فى ١٥ ابريل ، والثانية فى ٥ اغسطس من هذا العام . وخلاصتها ان زوجها ، وهو سودانى مثلها من اصل عريق ، توفى فى اثناء تأدية عمله ، وكان صولا بالهجانة ، وترك لها ولدا وحيدا هو هذا البطل الذى استشهد فى ميدان الشرف والجهاد ، وكان يساعدها على الحياة بجانب زوجته واولاده من مرتبه بمجلس مغاغة المحلى حيث كان موظفا . فلما توفى اصبحت لا عائل لها . وقد قرر لها مدير الشرقية السابق رحمة الله عليه اعانة شهرية من وقف شديد مقدارها مائة قرش ، عمد اخيرا موظف كبير بالمديرية — من المناعين للخير — الى قطعها عنها ، كما ذكره وكيلنا الشرقاوى فى العدد السابق .

وانه لمن العجيب بعد ذلك ، ومن المدهش حقا ان الجامعة العربية لا تحرك ساكنا ، ولا تبدى اقل اهتمام باسرة هذا البطل التى تتضور جوعا كأنها اجرمت بتقديم وحيدها على مذبح الوطنية والفداء .

اننا ننتظر من سعادة الامين العام ان يبادر بالنجدة والاسعاف ، واذا اعوزه مال الجامعة فليأمر بفتح اكتتاب عام ، ونحن على استعداد لوضع المبلغ الذى تطالبه به هذه الجريدة — وقدره عشرة جنيهات — فى رأس القائمة . والله لا يضيع اجر من احسن عملا .

الموقف الحاضر

لمندوبنا السياسى

خيبة امل :

ظن الكثيرون ان خروج الوزارة السابقة من الحكم يعنى انتهاء عهد الاحكام العرفية والافراج عن جميع المعتقلين ، والعودة الى حياة الاستقرار والهدوء .. وكان هذا الظن هو سبب الفرح الشامل الذى قوبلت به الوزارة الحاضرة باعتبارها وزارة الخلاص والانقاذ من الشدائد التى عاناها الناس .

ولكن الناس لم يسعدوا كثيرا بالآمال التى شيدوها على التغيير الوزارى ، اذ سرعان ما تبين ان سياسة هذه الوزارة انما هى استمرار لسياسة سابقتها .

مسكينة مصر !! انها لا تسعد حتى بالامل اذ سرعان ما يتضح لها انه سراب . فلا رجاء ولا التجاء لنا الا الى الله عساه تعالى يرحمنا برحمته الواسعة .

تنقية الجو :

لم يوضع جدول اعمال لاجتماع الجامعة العربية فى ٢٠ اغسطس الحالى بالاسكندرية .. ولعل هذا دليل على ان حالة الجفاء بين الشقيقات العربيات مازالت كما هى برغم قبولها جميعا الدعوة الى هذا الاجتماع . ويدل على استمرار وجود اسباب الخلاف ايضا ان المسئولين العرب يصرحون بان اول ما سيعملونه هو ازالة ما علق بالنفوس خلال الشهور السابقة حتى اذا ما استطاع كل ان يزيل ما بصدره ضد اخيه امكن دراسة جميع المسائل التى تحتاج الى بحث .

وقد كانت دولتان عربيتان قد اخذتا ، بمؤازرة انجلترا ، تمهدان السبيل لانشاء جامعة اسلامية تضم ايران وتركيا وافغانستان والباكستان .. واستعدت بقية اعضاء الجامعة العربية لانشاء كتلة اخرى من سوريا ولبنان والمملكة السعودية ومصر .. واثناء هذا التمهيد وذا الاستعداد لم يكن هناك امل فى اجتماع الجامعة العربية بهيئتها الكاملة .

والظاهر ان الدولتين الخارجتين قد عادتا الى رشدهما بسبب ما صادفهما من صعاب فرجعتا ثانية تريدان ان تتعاونا مع جاراتهما العربيات وحليفاتهما الطبيعيات .

لقد كنا فى وقت من الاوقات ندعو الى ضرورة ايجاد حل يضمن عدم خروج حكومة او اثنتين من العرب على قرار تصدره الاغلبية . ولعل هذا الامر يتدارك الآن .

وانا لندعو الله مخلصين ان يوفق الجميع الى الايثار وان ينزع من قلوبهم الاثرة ، وان يكون اجتماع الجامعة العربية القادم بداية عهد جديد من التعاون القلبى لصالح العرب .

السودان :

كان لمعارضة الوطنيين للجمعية التشريعية اثر بعيد بحيث خرج هذا الوليد الانجليزى ميتا . وقد اراد الانجليز فى هذه الايام بعث هذا الميت فطلبوا الى الوطنيين ان يجتمعوا بزعماء الجمعية التشريعية لوضع التعديلات التى يرونها تمهيدا لانضمامهم الى هذه الجمعية .

ونحن مع ثقتنا بوطنية اخواننا فى الجنوب ورجاحة عقولهم لا نرى بدا من ضرورة تحذيرهم والتنبيه عليهم بضرورة مراعاة منتهى الحيطة حتى لا يكونوا ضحية للمكر الانجليزى .

واننا ما زلنا عند رأينا فى هذه الجمعية ، وما زلنا نرى ضرورة اشراك ابناء الجنوب فى برلمان الشمال تمهيدا لان يكون للنيل برلمان واحد فى اول فرصة تسنح لان الانجليز وحدهم هم الذين يعوقوننا عن الوصول الى الهدف المأمول .

حديث المجالس

اقدار الرجال

يرى الذين فى قلوبهم وهن وفى عزائمهم ضعف ان مصر فقيرة فى الرجال وان ممالك اوربا غنية بالعباقرة فى شتى العلوم والفنون والحرف .

وهذا اتهام لمصر لا يقوم على اسس يرضاها العقل ، ولا تؤيده الادلة المستمدة من المشاهدة . وقد ترددنا على العواصم الاوربية غير مرة واتصلنا بالساسة والحكام ورجال المال والصناعة وغيرهم ، واستطيع ان اقول انى فى مناسبات كثيرة كنت ازهو بوطنى وبالمتعلمين من ابنائه وارى انه لولا ظروفنا الاستثنائية ، والتركة التى خلفها زمن ظالم جهول لأمكن للصفوة من ابناء مصر ان يحتلوا الاماكن التى تناسب كفاياتهم ومؤهلاتهم ، وعندئذ لا تقتصر رسالتهم على خدمة وطنهم ، بل يعلمون اوربا نفسها اصول المدنية الصحيحة ، مدنية العلم والانتاج لا مدنية التهريج وتجارة الاخلاق والاعراض .

عندنا مهندسون ممتازون وانا اقدر من غيرى على المقارنة بين المهندس المصرى وزميله الاوربى ، اذ اتيح لى ان اشرف بنفسى على تنفيذ مشروعين هندسيين هما اكبر المشروعات التى اجريت فى السنوات الاخيرة ، ورأيت وعرفت المهندس الانكليزى والفرنسى والهولندى والايطالى واليونانى ، كما رأيت ابن وطنى مصر فكان الاخير المع ذكاء وادق حسابا واكثر صبرا واعظم ثمرة .

وانى لأذكر بهذه المناسبة اننا فى قناطر اسنا استعرنا من مصلحة سكك حديد الحكومة المصرية مهندسا شابا من خريجى مدرسة الفنون والصناعات ، وكان يتقاضى فى الحكومة عشرة جنيهات فمنحناه عشرين جنيها . وفى اثناء سير العملية جاءنى ذات يوم مدير الشركة يبلغنى انه قرر رفع مرتب هذا الشاب من عشرين جنيها الى ستين جنيها ، واعترضت انا خشية ان يحدث هذا القرار الجرىء انقلابا قد يضر بمستقبل الشاب نفسه حينما تنتهى العملية ويعود الى مصلحته كمساعد مهندس بعشرة جنيهات .

ولكن مدير تلك الشركة ، وهو انجليزى من اكبر المهندسين المدنيين فى العالم ويستطيع ان يزن الكفايات ، توسل الى ان اوافق على قراره لترفعه باسمينا الى مجلس الادارة ، وقال وهو شديد التأثر ان هذا المهندس المصرى الصغير اكفأ من أى مهندس مماثل له فى السن من ابناء الامبراطورية البريطانية بأسرها ويجب ان ينال حقه .

ونفذ الرجل قراره وجعل من مختار افندى خريج الصنائع رئيسا لبعض الانجليز المشتغلين بالعملية وقتئذ . الا ان الحكومة المصرية لا تقيس الكفاية الا بالاوراق المدرسية والاقدمية التقليدية .

وعندنا فى الطب نوابغ ، وفى القانون فطاحل قل امثالهم فى امم كبيرة . وكذا فى الصناعة والزراعة وغيرها .

ويتساءل الانسان اذن لماذا تقف قافلتنا ويبزنا غيرنا ، فأقول ان هناك قوة خفية سخرت لحبس المواهب وقتل الكفايات واختيار اسوأ العناصر . وقد اصبح التكريم والتمجيد والتبجيل وقفا على صنف رخيص من المهرجين حتى وان جردوا من طابع الرجولة ، وعلامات الذكاء والهمة والمروءة .

ونتيجة ذلك ان يصاب المصرى الصميم بصدمة شديدة فى آماله وامانيه ، ويقف الرجل العبقرى القادر على الانتاج والعمل فاغرا فاه والحسرة تملأ فؤاده ، ويحار المرء فى ادراك قيم الاشياء فيعتريه كثير من التردد ، ويسأل نفسه غير مرة أمن الخير ان تكون عالما فذا وانسانا ممتازا ورجلا ذا اخلاق ولو تنكروا لك واهملوك ام تشتغل بهلوانا مهرجا وترفع برقع الحياء وتضغط على ضميرك وشرفك لتطيق نفسك من الرذائل ما لا يطاق فتنال حظك من الدنيا ، ولتذهب الفضيلة والعفة وغيرهما من المعانى الكريمة الى جهنم .

اقول وانا موقن من ان القراء يشاركوننى الفكر والشعور اننا اصبحنا فى زمن يتذبذب فيه الناس كثيرا بين الخير والشر والحق والباطل ، وقد نلتمس العذر للذين يسقطون لأنه ثبت لهم ان السقوط يؤدى الى النجاح والفلاح .

هذا حال يمزق الكبد لأن مصر العزيزة هى التى تدفع الثمن اذ تحرم من جهود خيرة ابنائها وتصب على رأسها المصائب الثقال . واستمرار الحال من ضروب المحال . فاذا كان المولى سبحانه قد شملنا بعنايته ، وسرنا بفضل حكمة جلالة الملك وبعد نظره فى طريق توحيد الصفوف الحزبية وتركيز الجهود ، فانا نطلب الى الله جلت قدرته ان يقضى على الحشرات الطفيليات مهما تضخمت اجسامها واسماؤها ، وان يطهر جو مصر ويفسح السبيل للعاملين والمخلصين الصادقين من ابنائها ليحملوا الامانة ويرفعوا الراية ، ويثبوا ببلادهم الوثبة المرجوة .

والنفس البشرية تشتهى دائما ان يعترف لها بالفضل اذا احسن صاحبها . فلننظر نظرة ود وتقدير للدبلوماسى الفذ ، والمحامى الممتاز ، والطبيب النابغ ، والقاضى الفاضل ، والفلاح الناجح ، والصانع الماهر — اولئك جميعا جديرون بكل محبة وعطف وتشجيع .

ولنقم باصلاح شامل قوامه ان يكون البقاء للاصلح ، ولنعرف اقدار الرجال ليرفعوا وطنهم المصرى الى السماكين ، والله وحده هو الهادى الى سبل الرشاد .

مصطفى الحفناوى
المحامى

?

* هل تفكر واشنطن فى تحسين علاقاتها بالعرب بعد اليهود ؟
* هل تغتبط تركيا حقا بتسليح الدول العربية ؟
* هل يريد حسنى الزعيم ان يقتفى اثر مصطفى كمال فى السياسة والثقافة والدين ، وان يجعل من دمشق عاصمة ثانية للاتاتوركيين ؟
* هل اخذ النائب العام السابق بعد احالته الى المعاش غير اوراقه الخاصة من مكتبه بدار النيابة مصحوبة بحلو الحديث ومره ؟
* هل عرف اليوم برغم التجديد ، ان المناصب تقليد لا تخليد ؟

فى الغـــربال

لو غربل الناس كيما يعدموا سقطا لما تحصـل شىء فى الغرابيـل !
« المعرى »

الازهر ومكانتـه :

مكانة الازهر معروفة ، فهو للمسلمين قبلة ، له فى نفوسهم قداسة ، قلوبهم متجهة اليه ، وارواحهم متعلقة به .

والازهر ليس هو الحجارة والمنارة والابواب والشبابيك ، انمـا هو العلماء الذين يملأون رحابه ويرسلون من جنباته شعاع العلم ، ويرفعون راية الجهاد فى سبيل الله ورسوله ، ويحرصون على امانة الاخلاق التى ورثوها عن السلف الصالح ، ويعملون على ان يتجنب المسلمون الوقوع فى الخطايا فهم الساهرون على الفضائل ، المحافظون على كرامة الاسلام من كل دنس ، ومن كل رجس .

اربعمائة مليون مسلم تتطلع الى هذا المعهد الدينى الجليل ، فى الصين والهند والسند والشرق الاقصى والاوسط وجنوب افريقيا وشرقها وغربها وشمالها ، فى كل هذه البلاد ملايين تتطلع الى الازهر وتتلمس منـه المعونة الروحية ، وتتزود منه بالتقوى والصلاح ، والتعاليم التى تنير عليهم طريق الحياة ، وتوصلهم الى طريق الآخرة ، وتهديهم سواء السبيل .

فهل علماء الازهر يعملون على حفظ هذه المكانة ، وعلى قدسية هـذه الرسالة ؟ لا نريد ان نسبق النتائج الحتمية من جمود الروح الغيورة على تعاليم الاسلام ، ولا نريد ان نتكهن بمـا سيؤول اليه الامر اذا ما ظل العلماء منصرفين عن رسالتهم ، لا يعنيهم فى الحياة غير الدرجات والمرتبات والمعاشات ، انما الذى نريد ان ننبه اليه هؤلاء السادة هو ان انزواءهم الملحوظ عن واجبهم سيصرف المسلمين عن التعلق بالازهر ، وسيتجهون وجهة اخرى للبحث عن زعامة جديدة قوية تقود الاسلام والمسلمين ، وستفقد مصر بهذا مكانتها وزعامتها .

لعل واحدا من السادة يقول : ما ذنبنا ، وماذا جنينا ؟

فنرد عليه بأن علماء الاسلام عليهم واجبات وفروض ، ومن اول الواجبات ، محاربة الرذائل ، ومحاربة البدع المفسدة ، ومقاومة الامراض الاجتماعية ، ومقاومة التطور الفاسد والانحراف عن التقاليد الاسلامية .

وفى مصر انتشرت كل المفاسد والرذائل ، فاغمض السادة عيونهم ووضعوا اصابعهم فى آذانهم !

وفى مصر انتشر الخنا والزنا ، وارتكبت المحرمات عيانا جهارا ، فاستسلم السادة للنوم والراحة .

وفى مصر استباحت النساء كل حرام : العرى وكشف العورات ، والرقص والسكر والعربدة ، فدخل السادة بيوتهم ولسانهم يقول : « كفى الله المؤمنين شر القتال . »

وفى مصر يندفع الناس الى نبـذ تقاليدهم الكريمة ، والجرى وراء الاستهتار بحجة المدنية والتقدمية ، ويقلدون الاوربيين فى كل مساوئهم ورذائلهم ودعارتهم ، وحضرات السادة العلماء فى ملكوتهم الخاص يسبحون !

وفى مصر انتشرت القبعة ، وهم يعلمون « ان من تشبه بقوم فهو منهم » ، فلم يحركوا ساكنا او يبدوا رأيا فى الموضوع ، كأنما الامر يخص اهل المريخ .

وفى مصر انتشرت الميوعة بين الشباب ، وشاعت الفوضى والاستهتار بين الجيل الحديث ، فلم يأبهوا للامر ، كأنما هم غرباء عن هذه الديار ، او ان هذا الشعب الضال لا يمت اليهم بصلة !

يالله من هؤلاء السادة ! ! كلمة واحدة منهم تحد من هذه الثورة الهوجاء ، بل اجماعهم اذا اخلصوا النية والعزم خليق بانتصار الفضيلة وتقهقر رسل الشر .

هل جاءهم نبأ المصايف فى اوربا التى يتحكم فى لباسها رجال الدين من القسس ؟ وهل جاءهم عمل هؤلاء الرجال لاصلاح المجتمع ومحاربة الفساد بقدر ما وسعتهم حيلتهم ، فلا نوم ولا استكانة للامر الواقع ؟

لماذا بنى الازهر ، ولماذا يتخرج منه علماء اجلاء للبحث عن العلاوات والدرجات والمعاشات ؟

هذا ما يأسف له المسلمون فى مصر وغير مصر ، وهذا ما سيؤدى الى تحوير فى افهام الملايين الذين يتطلعون الى الازهر ، فماذا يبقى لهؤلاء العلماء الافاضل اذا وقع هذا ؟ وهل تنفعهم حينئذ العلاوات والدرجات ؟ وهل يعوضهم المـال عما سيفقدونه ان قريبا او بعيدا ، لو لم تتدارکهم عناية الله ؟

تكرير البترول :

فى السويس معمل لتكرير البترول ، ينتج حوالى ٦٠ الف طن فى السنة ، وباقى البترول يرسل الى الخارج لتكريره ثم يرجع الينا ثانيا .

ورأت وزارة التجارة ان توسع فى هذا المعمل بحيث يستطيع تكرير ضعف المقدار اى مليون ومائتى الف طن فى السنة .

ووضعت الوزارة شروط المناقصة لاعلانها ، فأمر معالى الوزير السابق بايقاف المشروع .

وسمعت ان معالى الوزير الحالى طلب ان يعرض عليه الموضوع ، فرأى ان العملية ضرورية وطرح المناقصة للبدء فيها فورا .

فهل هذا حقيق ، واذا كان كذلك ، فما هى الاسباب التى دعت معالى الوزير السابق الى ايقاف المشروع مع ما فيه من فوائد جليلة ، وهى زيادة كمية البترول المكرر فى مصر الى الضعف ؟

نرجو ان لا يكون ما سمعناه صحيحا !

الامر بالمعروف :

دعا صديقنا الاستاذ على الغاياتى الى تأليف هيئة للامر بالمعروف والنهى عن المنكر ، وكنت احسب ان هذه الدعوة ستلاقى كل التأييد من انصار الفضيلة والناقمين على انتشار الرذيلة .

وكنت احسب انه لن يمضى اسبوع واحد حتى تتألف قلوب المئات لتعمل على تأليف هذه الهيئة ، ولكن ، ويا للاسف ، لقد اكتفى الناس بالعمل بالشطر الاخير من الحديث « فان لم تستطع فبقلبك وهذا اضعف الايمان » !!

حقا ان الايمان ضعف الى الحد الذى لم يجد فيه رجل يدعو الى الخير خمسة يؤيدونه فى دعوته .

المرأة والخمر :

لا يجهل مسلم عربى قصة المرأة البدوية الدرديس (العجوز) التى نزلت على جماعة من اهل دمشق او اهل الحضر ، وجلست فى مجلس الرجال وشربت معهم الخمر ، فلما اصبح الصبح سألتهم ، انساؤكم يشربن هذا ؟ قالوا : بلى . قالت : زانيات ورب الكعبة !!

والواقع المعلوم ان المرأة تتأثر بفعل الخمر كالرجل ، وان شعورها الجنسى مها بالغوا فى شدة احتمالها يتحرك بتأثر اى مخدر بسيط . فما بالك بالخمر وقوتها التى تحرك الحجر !!

فما بال رجالنا يدفعون بالمرأة الى هذا الميدان ، ومابال الكبراء يقيمون الولائم المختلطة ويسرفون فى الخمر بين ترنيم آلات الطرب ، وتمايل الاغصان على الاذرع والسيقان !!

وما بال رجال القطر الشقيق مع علمهم بهذا بدءوا يحملون علم الوزر والاثم فيدسون نساءهم فى محشر الرجال ومعاقرة الندمان بالكاس والطاس ؟

وحتى الزعماء منهم ، بل كبارهم ، فان الاخبار تترى علينا بما يحز فى القلب ويثير الشجن والاسى ، اذ ان بعضهم اندمج بزوجته فى حفلات الكوكتيل ، وستتلوها بلا شك حفلات من هذا النوع كما تقضى الظروف والتقاليد الاوربية !!

اللهم ارحمنا وهيىء لنا من امرنا رشدا ، وانقذنا من الضلال فلم يبق للمسلمين الا رحمتك .

طربوش وقبعة :

كنت اشترى شيئا من محل حلوانى بالقاهرة ، فسمعت صوتا يقول : سعيدة يا مسيو لانيادو . فنظرت الى مصدر الصوت ، فاذا احد الضباط بملابس الكاكى وهو يلبس الطربوش ، واذا احد الاجانب يرفع البرنيطة باحترام بالغ ، ويقول : سعيدة يا سعادة البك .

وبعد دقيقتين دخل احد الضباط وهو يلبس قبعة بيضاء ، وقال : سلامات يا مسيو لانيادو ، فاذا نفس الخواجة يرفع سبابته الى حافة البرنيطة ويرد : سعيدة يا بك .

لا اريد ان اعلق على هذا باكثر من ان الضابط الاول اقل رتبة من الضابط الثانى لابس القبعة ، ومع ذلك كان الاحترام الموجه اليه بالغ الحفاوة والتقدير .

هذه ظاهرة احس بها الاجنبى فشعر ان المقلدين لايستأثرون بالتقدير .

وسيكون شأننا هكذا مع اوربا ، اذا ظللنا على هذه الحال فى نبذ تقاليدنا الفاضلة او شعارنا القومى الجليل .

« انسان »

انبـــاء الحجـــاز

تلقينا من المكتب العربى السعودى بالقاهرة الانباء الآتية :

— اهتم حضرة صاحب المعالى وزير المالية السعودية بانجاز ميناء جدة . وقد بذل معاليه فى ذلك مجهودا كبيرا حتى انتهت عملية الدفن ، وسيوالى العمال عملية الحفر لزيادة عمق المياه . وسيقام جسر طوله لا يقل عن نصف كيلو متر وعرضه عن اثنى عشر مترا لتتمكن السفن الكبيرة من الرسو عليه . وسيكون من القوة والمتانة بمكان لانه سيبنى من قطع الحديد . والمفهوم ان الميناء سينتهى قريبا وسيكون نقطة التحول فى حياة جدة الحديثة ، حقق الله الآمال .

— حسب الاتفاقية المبرمة بين حكومة حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم حفظه الله وايده وشركة البابلاين « شركة خط الانابيب عبر البلاد العربية » قد قامت هذه الشركة بانشاء خمس عمارات من العمارات المتفق على انشائها ، الاولى للامارة والشرطة وموظفيها ، والثانية لادارة البريد ، والثالثة والرابعة لادارة الجمرك ، والخامسة لادارة الصحة والكرنتينات وتجرى الآن الترتيبات لاقامة عمارة سادسة لادارة خفر السواحل .

— كان قد توقف عمل شركة خط الانابيب عبر البلاد العربية مدة بسبب الظروف التى كانت قائمة بسوريا وفلسطين وقد استأنفت هذه الشركة اعمالها بعد ان تم الاتفاق بينها وبين سوريا وقد وصلت الآن عشر بواخر تحمل الانابيب فى غضون الشهرين الماضيين والعمل الآن قائم فى طول الخط .

— مازالت الجهات المسئولة توالى استعداداتها لحج هذا العام وتعمل جاهدة لتلافى مواضع النقص التى بدت فى السنوات السابقة . وقد علمنا ان وزارة المالية قد عهدت الى مكتب المشاريع العمرانية بتأمين الماء فى المسيجيد بحيث يصبح متوفرا للحجاج كما ان الوزارة قد عهدت اليه بانشاء مظلات على طول الطريق كمظلات الرصيف بجدة . وستقام هذه المظلات فى المحطات الآتية : بئر سيرون — البستان — ام البرك — المفرق — المسيجيد — الفرس .

— اشتدت ازمة الماء فى ينبع البحر بسبب خراب الكنداسة التى جهزتها الحكومة لتأمين الماء للاهلين فرفع الاهلون برقيات لجلالة الملك يلتمسون فيها من جلالته العطف عليهم فتلقوا برقية من جلالته هذا نصها : « اهالى ينبع برقيتكم وصلت حالا اخبرنا الابن فيصل بان يرسل لكم اللازم وحالا امرنا المالية تحضر ارتوازيات لاجل اخراج الماء ان شاء الله كما امرنا بارسال مهندسين لاجل اصلاح الوايتات والكنداسة وسيكون اتمام البحث مع المهندسين الذين كشفوا على العين لاجل سحب الماء منها ان شاء الله ويسهل الله كل امر . »

— تفضل جلالة الملك فساعد فقراء الدرعية بمبلغ ٦٠٠٠ ريال و٤٠ قلة من التمر وقد وزعت بمعرفة سعادة سمو الامير وبعض كبار البلد فندعو لجلالة الملك المعظم .

— علمنا بمزيد السرور ان محطة الاذاعة اللاسلكية للمملكة العربية السعودية قد تم تركيب جميع اجزائها واصبحت معدة للعمل وقد قام المهندسون الفنيون باول تجربة لها يوم الخميس الماضى ليلا ونهارا وكانت النتيجة حسنة والصوت واضحا قويا . وستذيع المحطة على موجتين قصيرتين وموجة متوسطة اطوالها كالآتى : ٢٥ ، ٣١ ، ٧٥ ، ٤١٤ مترا . وكانت اقوى موجات الارسال المتوسطة ذات طول ٤١٤ مترا . ونحن نهنىء معالى وزير المالية السعودية على جهوده المتواصلة فى خدمة البلاد وفى خدمة هذا المشروع الكبير فى ظل جلالة عاهل الجزيرة العربية .

— اشرنا فيما تقدم الى صدور الامر الى ادارة فرع الحج بانشاء مظلات خارج منطقة السؤال بجدة لراحة الحجاج عند خروجهم من الميناء ، وقد علمنا من حضرة مدير فرع ادارة الحج بجدة بان هذه المظلات بوشر فى تركيبها بفضل المعونة الصادقة التى قدمها سعادة وكيل المالية المساعد الشيخ سليمان الحمد . ولم يكتف سعادته بهذا المجهود ، بل رأى ايضا ان يقام فى كل مظلة مشارب الماء ومقهى ومقصف للمأكولات (بوفيه) استكمالا لراحة الحجاج ، وسيباشر فى اعداد كل هذا فورا .

— جاءنا من رئاسة مشيخة الجاوبان بأن الباخرة « كوتاقدى » قد ابحرت من بتاوى وهى تحمل ١١١٣ حاجا وستصل فى ٦ شوال كما ان الباخرة « رليسيس » من سنغافورة ستصل فى ١٠ شوال وعليها ٢٥١ حاجا كما انه قد تعين قيام البواخر الآتية من بتاوى :

غرو عيس ابحرت فى ٢٥ رمضان ، واساليا فى ٨ شوال ، وكوتابرو فى ١٠ منه ، وكودابرو فى ١٢ منه ، وماسبان فى ١٦ منه ، ومنحفيوس فى ١٩ منه .

— قدم من الرياض بصحبة حضرة صاحب السمو الملكى الامير منصور حضرة صاحب المعالى الشيخ عبد الله السليمان وزير المالية بعد ان تشرف بمقابلة جلالة الملك وتلقى اوامره الكريمة فى بعض الشؤون الهامة وكان يرافق معاليه صاحب السعادة الشيخ محمد سرور الصبان مستشار وزارة المالية .

— اشرنا من قبل الى اعتزام الحكومة حفر آبار ارتوازية بالطائف بواسطة الاخصائيين تخفيفا لأزمة المـاء ، ونزيد اليوم بأنه قد شرع فى حفر اول بئر منها فى الطائف بضاحيـة الشرقية « ناحية الخفر » .

— بلغ عدد الحجاج الذين قيدوا اسماءهم فى الباكستان وحدهـا ، والذين حجزت اماكنهم على البواخر التى سافرت قبل رمضان اكثر من ثلاثة عشر الفا عدا تسعمائة سيسافرون بالطائرات وهذا العدد لا يشمل حجاج الهند .

وورد ايضا ان حكومة الباكستان سمحت لكل حاج فى الدرجة الاولى ان يحمل معه من النقد البنكنوت الباكستانى مبلغ ٦٠٠٠ روبيـة ، و٤٢٦٠ لركاب الدرجة الثالثة . وذلك للذين غادروا الباكستان قبل رمضان اما الذين سيغادرونها بعد رمضان فقد سمحت لراكب الدرجة الاولى بأن يحمل معه ٣٠٠٠ روبية ، ولراكب الدرجة الثالثة بـ ٢٥٠٠ روبية .

اسعار العملة فى الحجاز

	ق	ريال
الجنيه الذهب	١٨	٥٩
« المصرى	١٩	١٣
« الاسترلينى	..	١٢
« الفلسطينى	..	١١
الدينار العراقى	..	١٢
مائة الروبية الهندية الورق	..	٩٨

حـــديث الازهر

فوجئت منذ ثلاثة اعوام بالانتداب من مكان عملى بالقاهرة الى سوهاج ، وعلى الرغم من ان بدل السفر حق الموظف الذى تكبد المشقة ، وعانى الآلام ، فى مكانه الجديد ، الذى لم يهىء به منزلا للاقامة الدائمة ، فان ادارة الازهر الموقرة تعمدت حرمانى من هذا الحق ، لتكون العقوبة على غير ذنب ، والقصاص على غير قتل ، والتأديب على غير جريرة ، اللهم الا ما كانوا يتخيلونه فى رؤوسهم ، ويتصورونه فى اذهانهم .

ويريد الله القوى العزيز انى لم اكد استقر فى المنفى ، واهبط بدار الغربة ، حتى كتبت بعض المجلات ان ديوان المحاسبة اكتشف اختلاسا ارتكبه كبار الموظفين ومنهم مدير مكتب الاستاذ الاكبر ، وكان يتلخص هذا الاختلاس فى انهم صرفوا من مال الله الذى آتاهم مكافأة عن خمسين يوما لأعمال امتحان تبين انه لم يتجاوز اربعة ايام فقط ، فقلت فى نفسى ما يقول الشاعر الغزل : « انتقم الله من الظالم » .

وسكت حتى اسدلوا الستار على بعض فصول هذه الرواية ، وذهب الشيخ الى رحمة الله فبدا لى ان اسافر الى بيتى بمصر لأرى فلذات اكبادى الذين تركتهم هنالك « زغب الحواصل لا ماء ولا شجر » . وقد اعتاد القوم فى مثل تلك المناسبة ان تكون اسفارهم على حساب المصلحة ، فعرضت الفكرة على فضيلة العالم العيلم ، والاستاذ الجليل ، شيخ المعهد ، فرحب بها وصادفت فى نفسه هوى ، وزاد على هذا ان يصحبنا فى هذه الرحلة بعض المدرسين ليكون ذلك اظهارا لشعورنا نحو الراحل الفقيد .

إلا انه اشترط شرطا كان لا بد منه للدبلوماسية التى يجب ان تكون دائما ابدا بين الرؤساء والمرؤوسين ... ذلك الشرط ان يستأذن الوكيل والمدير فان اذنا له كان فى حل من كل ما يفعل ، وكان الرد على هذا الاستئذان ان الذين يحضرون للقيام بواجب العزاء لا بد ان يكون حضورهم على نفقاتهم الخاصة .

وهنا يتحدث علماء الفقه الاسلامى عن الحيل هل هى جائزة ام حرام ؟ ويظهر ان فضيلته ممن يجيزون الحيل فانه انتزع من كراسة الاستمارات اثنتين احداهما للذهاب والاخرى للعودة وكتب امامهما فى الكعب للقيام بأمر مصلحى ، وكان من الضرورى ان يحتال هذه الحيلة لأن تلك السفرة لا تكلفه اقل من ثمانية جنيهات ، هو فى حاجة اليها ، وان كان مبيته هنالك فى بعض فصول الدراسة ، دون ان يخصم من راتبه فى مقابل ذلك شىء !

اما انا فقد كان على الغرم على طول الخط ، تكبدت ما تكبدت فى سبيل ان اقيم بين اولادى اياما طالبت فيها المدير بحقى فى بدل السفر من جديد وقد رضى — اطال الله اجله — ان يعتبرنى من حينها ببدل سفر فقلت له : لا اكون كالذى صام ثم افطر على بصلة ! اما بدل سفر من اول يوم والا فلا ... واغلظت له واغلظ لى ...

وكنت اظن ان « شيخ معهد سوهاج » فقط ذلك الذى يجيز الحيل الشرعية ، ويرتكب باسم الامر المصلحى ما يرتكب ، فلما قامت قيامة « ديوان المحاسبة » على المصالح والدواوين ، ووجه ذلك النقد اللاذع ، على ما يرتكبون من الاخطاء ، ايقنت ان كثيرا من هؤلاء يحرفون الكلم عن مواضعه ، ويقولون بجواز الحيل ، خصوصا مشايخ المعاهد ، وعمداء الكليات ، هداهم الله واصلح بالهم !

ابراهيم على ابو الخشب

سكك حديد الحكومة المصرية

سافروا بالقطارات السريعة الفاخرة درجة اولى وثانية وعربات مكيفة الهواء بين القاهرة والاسكندرية التى تقطع المسافة فى حوالى الساعتين ونصف الساعة والسفر بها ممتع ومريح وقد الحقت بها عربات درجة ثالثة ممتازة بمقاعد من الجلد ومجهزة بمقصف لتقديم المرطبات واجرة السفر بها زهيدة لا تتجاوز الربع زيادة عن اجرة الدرجة الثالثة العادية .

هذا ولكى يروح سكان القاهرة عن انفسهم خلال شهور الصيف فقد عنيت المصلحة بتسيير قطارات البحر ذات الاجور المخفضة بين القاهرة والاسكندرية وستبدأ الخطوة الاخرى فى مستهل الشهر المقبل بتسيير قطارات البحر الى ميناء بور سعيد بنفس اجور قطارات البحر للاسكندرية .

ولا تنسوا زيارة المصيف الممتاز مرسى مطروح فقد اعدت المصلحة عربة ديزل سريعة كل يومين بين الاسكندرية وبين هذا المصيف حيث تقطع المسافة التى تبلغ ٣٠٠ كيلو فى اربع ساعات ونصف الساعة .

هذا وتستخدم الآن القاطرات الديزل الجديدة فى جر القطارات السريعة وسيكون لها الفضل الاكبر فى قطع المسافات الطويلة فى اقصر مدة ممكنة .

السّياسَة الخارجيّة

اركان السلم فى الاسلام

ان الايمان بالله وبالنفس والوطن كما يفهم ذلك من بعض آيات القرآن الكريم (المملوء بالاسس . والاصول الضرورية للعلاقات بين الافراد والجماعات البشرية مما اصبح قانونا اسلاميا عاما يتحكم بين اشخاصه قبل ان يفكر غير المسلمين فى مثيله) يعتبر اساس السلم فى الاسلام : سلم داخلى بين الطبقات وسلم خارجى بين افراد المجموعة الاسلامية ومن اتصل بهم من محبى السلم وتقدم البشرية ، وبمعنى آخر سلم فى المجتمع الاسلامى او فى العلاقات بينه وبين بعض المجتمع غير الاسلامى الذى يعرف كيف يحافظ على كرامة الاسلام .

وليس معنى الجهل بهذا الوضع عدم وجوده وانما اخفاقه فى تحقيق الرسالات التى وجد من اجل تحقيقها ، مما ولد الفوضى والهمجية فى العلاقات الدولية ، وكانت النتيجة تلك الحروب العالمية التى هدمت الثقة باى شىء ومحت امكنة السلم والامان فلم يعد هناك مأوى من الحروب ووسائلها الفتاكة مما اطاح بالايمان فى القلوب وهدم اركان القانون الاسلامى العام ، فازدادت الهمجية وازداد بنو آدم ظلما وعدوانا فاوجد بعض الابالسة قانونا آخر اساسه حب النفس والظلم والقوة واسموه القانون الدولى العام الذى لم تقم له قائمة الا بعد ان جعلوا القانون الاسلامى العام نسيا منسيا حتى بين الشعوب الاسلامية .

وما نجحوا فى تلك السياسة الموضوعة الا بعد ان اعملوا معاولهم — من الشرق ومن الغرب — فى وحدة الشعوب الاسلامية التى كانت تتمتع ببعض السلم والامان فى ظل الخلافة التى كانت تكتلا اقليميا وثقافيا بصرف النظر عن الوجهة الدينية اذ كان هناك الملايين من المسيحيين الذين كانوا يتمتعون بما يتمتع به المسلمون من سلم وامان مع التمتع بما فرض من حرية الاديان ما دام الايمان بالله والنفس والوطن كان موجودا .

كان الفرنسيون اول من عملت معاولهم ضد الاسلام والمسلمين منذ العصور الوسطى : اولا لما سلطه الله عليهم من نفوذ بنى اسرائيل ، وثانيا لما فى اخلاقهم من عناصر ثقافية منحطة ، جعلتهم بالرغم من مسيحيتهم بعيدين عن اتباع تعاليم المسيح ! فكانوا هم الذين نظموا واعلنوا معظم الحروب الصليبية وحاولوا ان يستعمروا بعض اجزاء العالم الاسلامى مثل سوريا ولبنان ومصر وتونس فى تلك العصور الوسطى ! ولكن نجاح سياسة مصر الخارجية حينئذ وسواعد ابنائها والتعاون المفروض بينها وبين المسلمين عموما كان سببا فى فشل ما عزمت عليه فرنسا ومن حولها من ابناء يعقوب .

وتحولت فرنسا الى سياسة النفاق فى العصور الحديثة ودعمت مركزها بوضع السم فى العسل ، واستغلت الثقافة لتجعل من ابناء مصر المتفرنجين ابواق صداقة ليست نحو مصر فقط بل نحو المسلمين جميعا بالرغم من سياسة السيف والنار . اتبعت هذا منذ حملة نابليون خصوصا عندما ارادت احتلال مصر فحولها ابناء البلاد الاصليون لها ولجنودها جحيما . وما حرر المصريون بلادهم حتى تركوا للمتفرنجين زمام سياستها فكان نصرا لفرنسا التى احتلت الجزائر فى سنة ١٨٣٠ وتونس فى سنة ١٨٨١ والمغرب فى سنة ١٩١١ . وفى الاولى ادعوا صداقتهم للمغفور له محمد على باشا ، وفى الثانية اعلنوا صداقتهم للمصريين ونزعتهم نحو الحرية والديموقراطية ، وفى الثالثة ابدوا تمسكهم بوحدة الامبراطورية العثمانية والخلافة الاسلامية . ومنذ سنة ١٩٤٣ احتلوا فزان فى زحفهم نحو مصر وهم ينادون بالتعاون الدولى كما كانوا ينادون به منذ ما احتلوا سوريا ولبنان سنة ١٩١٩ !! .

وفى نفس الوقت الذى كانت فيه فرنسا تسعى لتدعيم سياستها الاستعمارية فى العالم الاسلامى المحيط بجنوب البحر الابيض المتوسط ، وخصوصا شمال افريقيا ، تنبهت بريطانيا وعملت على تدعيم نفوذها التجارى والسياسى والحربى — تبعا لما تمليه الظروف — على ما امكن من بقية اعضاء العائلة الاسلامية ، وخصوصا فى جنوب آسيا ، بينما عملت روسيا على استعمار شمال آسيا الاسلامى وشرق اوربا الاسلامى ، وكانا تحت نفوذ وسيطرة آل عثمان ، وهذا مما ادى الى الحروب الروسية التركية خلال عدة قرون تمكنت فيها الروسيا ، متبعة بذلك سياسة فرنسا صديقتها الحميمة ، من استعمار العالم الاسلامى استعمارا كاملا حتى لم يعد احد يسمع صيحات المسلمين الروسيين الذين يعيشون فى بؤس وشقاء ، والذين يوالون تحمل العذاب من اجل الدفاع عن اركان السلم الذى تمتعوا به فى الاسلام .

لم تكن السياسات العدوانيـــة للشعوب الاسلامية وليدة العنصرية ، وانما ولدها النفوذ الاسرائيلى على الفرنسيين وعلى الروس وعلى الانجليز ، وهاهو قد بدا على الامريكان فاضاعوا فلسطين على العالم الاسلامى ثم رجعوا يستغلون العالم الاسلامى ضد روسيا كما استغلوه ضد المانيا من قبل كأن العالم الاسلامى ليس الا كبش الفداء لكل دولة اختار بنو اسرائيل ان يساعدوها .

وقد اصدرت السلطات الامريكية كتيبا عن المسلمين فى روسيا السوفييتية تبغى من ورائه محاربة الدعاية السوفييتية نفسها فى العالم الاسلامى .

ونسى هؤلاء جميعا انه بالرغم من محاولاتهم المتضاربة ومن اهمال وزارات خارجية معظم الحكومات الاسلامية ، وخصوصا فى الوقت الذى تبحث فيه العواصم الكبرى ، لا سيما لندن ، احوال معظم البلدان الاسلامية لوضع خطط معينة — نسى الجميع ان الوعى القومى فى العالم الاسلامى اصبح حقيقة واقعية ، وان المسلمين قد ابتدءوا يشعرون بان استغلالهم ككبش فداء للاطماع الاستعمارية يتنافى وكرامتهم الاسلامية .

وهاهم مسلمو شمال افريقيا يجاهدون ضد عدو الاسلام الاول ، اى الفرنسيين ، بكل ما اوتوا من قوة بالرغم من محاولة فرنسا منع تسرب الاخبار ، كما ان هناك ايضا من يجاهدون من اجل مسلمى روسيا ومن اجل تحريرهم السياسى والاقتصادى والثقافى والدينى ، ليس فقط من روسيا البلشفية بل ومن بنى اسرائيل سواء كانوا فى الروسيا او خارجها .

ان ميلاد الباكستان — لو حوفظ عليه — بشرى سعيدة للعالم الاسلامى ، ليس فقط ضد الاستعمارات المختلفة وانما ايضا من اجل تدعيم اركان السلم فى الاسلام ومحاربة كل من عاداها . وكأن رجل الشارع على حق عند ما يقول : « امة محمد بخير ! » وما علينا الا ان نضيف الى قوله : « لو عرف المسلمون كيف يوازنون بين التيارات المتضاربة بين الدول الكبرى . » ولا يمكنهم هذا الا بالتعديلات الضرورية فى نظم وزارات الخارجية الاسلامية ، والرجوع الى قواعد القانون الاسلامى العام فى المعاملات الدولية .

حسن عوض فقوسة

المؤتمر الاقتصادى الاسلامى

وافتنا الكلمة الآتية من قسم الصحافة والاستعلامات بسفارة الباكستان بالقاهرة :

« بعد ان انعم الله علينا بالاستقلال كان فرضا علينا كمسلمين ان نتطلع الى ما حوالينا ، وان نقوم بدراسة كل ما يحيط بنا سيما وان الله سبحانه وتعالى سخى على مسلمى العالم بالخير وهيأ لهم احوالا جغرافية ملائمة ووضع فى ايديهم ثروات ضخمة من المواد الخام الهامة .

واذا ما حددنا اندونيسيا والملايو من جهة ومراكش الاسبانية من جهة اخرى وجدنا ان البلاد الاسلامية الواقعة بينها تدخر فى بطنها المواد الآتية :

القطن ، الجوت ، الصوف ، الطباق ، الحنطة ، السكر ، الملح ، الشعير ، القمح ، الارز ، الحمص ، الاذرة ، البن ، الشاى ، البلح ، البطاطس ، البطاطا الحلوة ، البصل ، الزيت ، بذور القطن ، زيوت القطن ، الزيتون ، زيت الزيتون ، زيت النخيل ، الورق ، الافاويه ، الفواكه بانواعها ، الاسماك ، الماشية ، الجلود ، الخشب ، لب الخشب ، البترول ، المطاط ، الفحم ومستخرجات البترول ، القصدير ، الذهب ، الفضـة ، المنجنيز ، النحاس ، الحديد ، النيكل ، الفوسفات ، الكروم ، الولفرام ، الاحجار ، الرخام ، الاسمنت ، الزئبق ، الكبريت ، الصودا الطبيعية ، الجبس ، حجر الكحل ، منتجات البحار ، منتجات الصخور والجبال .

وقد كان جل انتفاعنا واهتمامنا بهذه الذخائر والكنوز منصبا على الافادة منها كسلع تجارية نقوم بشحنها الى الخارج كمادة خام ، ثم استيرادها ثانية من الدول الغربية بعد ان يحولوها الى ادوات اومهمات او آلات اوغيرها من المصنوعات . وكنا دائما فى مركز البلاد الزراعية المصدرة للمواد الخام . وحتى فى هذا السبيل كنا نتبع الوسائل الزراعية القـديمة التى كان يمارسها اجدادنا مما كان ينتج لنا نتائج يعرفها جميع المشتغلين بمسائل الاقتصاد .

لهذه الاسباب مجتمعة وبعد ان نضجت الابحاث والدراسات التى عملت فى هذا الشأن ، قام عدد من كبار رجال الصناعة والاعمال بالباكستان يفكر فى انجع الوسائل لربط اقتصاد العـالم الاسلامى بعضه ببعض ، ولهذا كان لهم شرف البدء بالدعوة الى اول مؤتمر اقتصادى اسلامى عالمى .

وقد وضـع متبنو المشروع امام اعينهم الاغراض والاهداف التالية :

ا — الدعوة لمؤتمر يضم رجال المسـلمين ورجال الصناعة من البلاد الاسلامية والبلاد التى يكون المسلمون فيها اغلبية .

ب — تقوية الروابط بين رجال الاعمال والصناعة فى مختلف البلاد الاسلامية والبلاد التى تسكنها غالبية مسلمة .

ج — تقديم مقترحات بشأن نمو الصناعة ووسائل العمل فى البلاد المذكورة سالفا .

د — وضع الاسس لتبادل كل ما يتعلق بالتجارة بين هـذه البلاد .

ه — المناداة بتعديل نظام جوازات السفر والحصول على (الفيزا) المعمول به للآن بين الدول الاسلامية والاكتفاء بجعل اى جواز صادر من بلد اسلامى صالحا للعمل فى بقية الدول الاسلامية .

و — انشاء هيئة دائمة لتنفيـذ المقترحات والاغراض المتقدمة .

ولهذا دعى المؤتمر الاقتصادى الاسلامى الدولى ليضم اليه رجال الاعمال والصناعة ورجال الاقتصاد فى كافة الدول الاسلامية والبلاد التى فيها اغلبية مسلمة ليعقد بكراتشى بالباكستان ويكون الغرض الاول منه العمل على اطراد تقدم العالم الاسلامى اجمعه بحيث يتمكن الرجل العادى من العيش فى العالم الاسلامى عيشة الهناءة والرفعة متمتعا بمستوى عال للمعيشة .

والعالم الاسلامى لا يبغى البقاء كما هو مجرد بلاد زراعية بل يجب ان يتقدم فى طريق الصناعة الى اقصى ما تسمح به موارده وكفاءته ، وهذا المؤتمر خطوة فى هذا السبيل اذ يتيح للمشتغلين بهذه الامور مبادلة آرائهم وافكارهم ومعلوماتهم مما يتسنى به رفع شأن البلاد .

وقد صمم الداعون الى المؤتمر على اقامة معرض فى ايام انعقاده يكون وسيلة لعرض المواد الخام التى تغلها اراضى البلاد الاسلامية عن طريق ممثليها السياسيين بالباكستان والمنتظر ان يأتى كراتشى وفود من :

تركيا ، مصر ، العربية السعودية ، اليمن ، ايران ، العراق ، سوريا ، لبنان ، شرق الاردن ، افغانستان ، الملايو ، مسقط وعمان ، اندونيسيا ، عدن ، الكويت ، تونس ، مراكش ، السودان المصرى ، ليبيا ، برقة ، قبرص .

ويحتمل ان تعين الحكومات المختلفة مراقبين لها لدى المؤتمر والمعرض .

وسيكون انعقاد المؤتمر فى نوفمبر وديسمبر القادمين . »

تسوية حادث الحدود
بين الباكستان وافغانستان

اذاعت وزارة الخارجية الباكستانية نص التقرير الذى وضعته اللجنة المشتركة والمعينة بمعرفة الحكومتين الباكستانية والافغانية للتحقيق فى حادث ضرب مغولكى بالقنابل فى يوم ١٢ يونيه سنة ١٩٤٩ .

وقد ورد فى التقرير ما يأتى :

« نحن اعضاء الوفدين الباكستانى والافغانى — المنتدبين لتحقيق مشترك فى حادث ١٢ يونية سنة ١٩٤٩ — تقرر انا قصدنا الى مغولكى وميرانشاه حيث قام بمعاينتها من قبل رئيس التنظيمية غلام رسول خان وفركا ماشار نصر الله من جانب وعطاالله جان خان الوكيل السياسى لشمال وزيرستان والضابط الطيار ستيفن تزنريسكى من جانب آخر وفحصنا المنطقة وكذلك الشظايا التى قدمت لنا فى مغولكى وبقايا الطائرة المعطوبة فى ميرانشاه . وبعد ان سمعنا شهادة الشهود وراجعنا الظروف والاحوال التى وقع الحادث خلالها انتهى رأينا الى ما يأتى : « ان الحادث وقع فى مغولكى فى بقعة تبعد عن اقرب نقطة من الحدود بمسافة ٢١٠٠ ياردة . وقد تبين لنا ان الطيار عند تحليقه فوق الاراضى الافغانية واطلاق النيران على الجماهير المتجمعة هناك لم يتعمد ان يفعل شيئا من ذلك وان الحادث وقع بناء عن خطأ بحسن نية .

وتقرر ان الحكومة الباكستانية وموظفيها غير مسئولين بحال عن هذا الحادث . وقد قدر الوفد الافغانى الخسائر بما يأتى : ٢٣ قتلى ومفقود واحد و ٢٤ جرحى . ووافق الوفد الباكستانى على هذه الارقام .

وقد اصر الوفد الباكستانى على تسوية مسألة التعويضات فورا فاجاب الوفد الافغانى بان ليس فى وسعه تسويتها فى الحال لعدم توافر الاسس التى يمكن تقدير التعويضات بمقتضاها فى مثل هذه الاحوال ولذلك فقد تركنا هذه المسألة لتسويتها بين الحـكومة الافغانية وسفير الباكستان فى افغانستان بمفاوضات تجرى بينها . »

توقيعـات

الوفد الباكستانى	الوفد الافغانى
ا . د . تشتار	محمد كبير خان لودن
اس . ب . شاه	سيد صالح خان
قائد السرب م . ج . خان	عبد الرحمن

شروع اليهود
بالتغلغل فى البلاد العربية

قلت غير مرة فى مقالات مختلفة ان اليهود اذا استتب امرهم فى فلسطين فلا يلبثون ان يتغلغلوا فى سائر البلاد العربية . وقد ظهر مما نشرته جريدة « المصرى » اخيرا عن اكتشاف عصابة يهودية جاسوسة فى المملكة الاردنية بزعامة عربى فلسطينى يدعى ابو خضرة من الناصرة ، ان ما توجسنا منه خيفة كان يحـدث من زمان ، وان امنية الدول العربية فى ان ما لم تفعله الحرب فى قطع دابر اليهود تفعله مقاطعة العرب الاقتصادية لهم بخنقهم خنقا — هذه الامنية ظهرت خيالا لا حقيقة له ، فالعرب الذين نتوقع منهم ان يخنقوا اليهود بالمقاطعة هم الذين يخدمون اليهود فى بسط يدهم على البلاد العربية . ولطالما تمنينا ان تكون دولة الاردن متولية القيادة العربية لسحق اليهود فاذا بنا نرى الاردن بؤرة للدسائس والمؤامرات اليهودية ، واذا بنا نراها تهب من ارض فلسطين بقعة من ارض المثلث لليهود بناسها وارزاقهم وهم يعدون بنحو الفى نفس . والله اعلم ما بعد ذلك . فالملك عبد الله يهب من مال غيره ولسوف يهب كل اردنه لليهود على الرغم منه ، فماذا ناله بدل هذه الهبات ؟

وقد علم السوريون واللبنانيون كما علم الاردنيون ان الاموال الصعبة والهينة والسلع المتنوعة تهرب من فلسطين واليها حسب مقتضى الحال وتتيسر احوال مملكة اسرائيل وتتهيأ شؤون الدفاع الاسرائيلى فيما اذا تحفز العرب للقتال — تتيسر بخيانات العرب .

ويلى لبنان مملكة الاردن فى تيسير الامور لليهود بحيث يشترون الممنوع ويبيعون للخارج المواد المحظور اخراجها من البلاد العربية من اقمشة وعربات وسيارات وسفن الى غير ذلك . والى الآن لم تسن حكومة لبنان ولا حكومة الاردن (ولا سوريا كما اظن) قانونا لمنع البيع لاسرائيل والشراء منها ولا لمنع التهريب منها واليها ولا لمراقبة المسافرين ونحو ذلك مما تقتضيه المقاطعة لخنق اسرائيل .

وانما قيل لنا والعهدة على الراوى ان حكومة لبنان تسن الآن او سنت قانونا باعتبار كل سعى لقلب الحكومة او خلع رئيس الجمهورية او رئيس الوزارة خيانة عظمى تستحق الاعدام فى مدة ٢٤ ساعة !! اما اكتشاف جريمة تسليم قسم من البلاد او تسهيل دخول اليهود اليها او تمليكهم او منحهم حقوقا فى لبنان فلا يعد خيانة عظمى بل ولا يحسب جريمة ...

يعنى ان سلخ حق من حقوق البلاد ومنحه لليهود لا يعتبر خيانة وانما التعريض بشخصيات اصحاب المناصب الكبيرة هو الخيانة العظمى المستحقة الاعدام !!

كنا نظن انه متى استتبت دولة اسرائيل لا تمر بضعة اعوام حتى يتغلغل النفوذ اليهودى فى البلاد العربية . وقد قال لى احد ساستنا العرب انه فى بحر سنتين يمتد النفوذ اليهودى الى البلاد العربية . والآن اقول انه امتد وشرع يتغلغل كالسرطان لا بسعى اليهود بل بفضل خيانات العرب — بل خيانات كبار اصحاب المناصب الرفيعة — الا لعنة الله على الخائنين .

***

فى ٢٠ الجارى ستجتمع اللجنـة السياسية للجامعة العربية التى تداعت ، فهل يكون فى جدول اعمال هذه اللجنة النظر فى خيانات الذين لا يزالون فى مناصبهم ، ورصاص الاعدام لا ينال منهم منالا ، ولكنه ينال ممن هم خطر عليهم ؟

ومذ اصبحت اذنابنا وهى ارؤس
غدونا بحكم الطبع نمشى الى الورا

والله ما نجح اليهود الا لتخاذل العرب .

وممن ذكرهم « المصرى » من الخونة الكبار شخص يدعى عطية ... كان واسطة بين عربى كبير « لعله من الوزراء » وبين اليهود ، توسط له فى تسليم رشوة كبيرة فى مقابل اغراض خطرة يتوخاها اليهود . وذكر « المصرى » ان بين ايدى ضباط سوريين وثائق خطيرة محفوظة عندهم .

فهل تطلب اللجنة السياسية الاطلاع على هذه الوثائق والنظر فى معاملة المتهمين بها ؟

سنرى ماذا تفعل ؟

نقولا الحداد

رئاسة السلاح الجوى الملكى

تقبل عطاءات بمصر الجديدة لغاية الساعة ١٢ من ظهر يوم ٤ / ٩ / ١٩٤٩ عن عدد للصناع مختلفة الانواع . ويمكن الحصول على الشروط مقابل مبلغ ٢٥٠ مليما يضـاف اليه مبلغ ٣٠ مليما اجرة البريد وتقدم الطلبات على ورقة دمغة من فئة ثلاثين مليما .
٢٤٢٣

بنـــــك مصر

البناء الذى رفعته العزة المصرية — دعامتها فى الاستقلال الاقتصادى
مؤسس شركاتها القومية — منشىء الصناعات الكبرى
يشمل نشاطه كل الاعمال المصرفية
فروعه بعواصم المديريات ومدنها الكبرى — وكلاؤه ومراسلوه فى كل بلاد الخارج

ادارة البلديات العامة

مشتريات التنظيم

تقبل العطاءات بادارة البلديات العامة (بوستة قصر الدوبارة) لغاية ظهر يوم ٥ / ٩ / ١٩٤٩ عن عملية توريد ٢٠ صندوقا من الصاج لجمع القمامة لمجلس الفيوم البلدى .

وتطلب الشروط والمواصفات من الادارة على ورقة تمغة فئة الثلاثين مليما مقابل دفع مبلغ ٥٠٠ مليم خلاف اجرة البريد .
٢٤٥١

ثورة الجوع

للاستاذ حسين مجيب المصرى

ان كان للجوع ثورة تقوم ، فانما الصراع بين البقاء والفناء ، وهما المتغالبان اللذان لا يكفان عن المغالبة ابد الآبدين . والنزاع الشديد على حياة هى اعز ما يملكه الحى ويطلب له الدوم بدافع غرزى لا حيلة له فى صده ، وهذا ملحوظ فى ظواهر عدة ، منها ما يذهب اليه البعض من ان الشيخ اشد حرصا على حياته من الشاب ، واصدق رغبة فى وصل عمر قارب ان ينقطع ، ومن حكمة الطبيعة انها تزود حتى من لا قوة له ، بقوة يستطيع بها ان يغالب الموت فى الاعم الاغلب ، وان هذا الملحظ ليدير فى خلدنا احداثا من مأثور التاريخ تنهض عليه دليلا وتصلح له تفسيرا .

ففى ايران ، ومنذ اربعين عاما او ما يقرب ، احتبس المطر فى الشمال خصوصا ، فخاب الزرع وعم الجدب وشح القوت ، ولقى القوم من ذلك اشد الجهد والعنت ، ومما زاد كربا على كرب واضاف بلاء الى بلاء ، حال سياسية فى البلاد مضطربة ، وثورة داخلية رفع لواءها شعب غصب على حريته ، فقام مطالبا بالحكم النيابى ، واعلن رفضه لتسلط الاجنبى وقوامته .

وكانت الغلال ترد الى بلدان ايران من حقول تتاخمها ، فانقطعت السبل بحاملها ومرسلها ، ونهب الشطار واللصوص غرائرها الممتلئة بعد الفتك بكل من زجرهم ومنعهم ، فما كان يتوصل منها الى حيث يراد ارسالها الا النزر اليسير وفى الفلتات ، كما كان من التجار ان احتجزوها عن الناس ليغلو السعر ويعظم الربح . اما الخبازون فلما رأوا اقبال دولتهم ورواج بضاعتهم ، تنمروا واستعلوا ، وطاب لهم ان يشاهدوا الحشود والوفود وقوفا بابوابهم مستعطفين مستصرخين ، وبلغ من جبروت رئيس الخبازين فى طهران وغلظته ان زج احد رجاله فى التنور ، وقد زين له شيطان الغضب ان يعاود هذه الفعلة الشنعاء غير مرة ، ووجد هذا الظلوم الغشوم قتيلا فى دكانه ذات يوم ، فكان الجزاء من جنس العمل .

وتطاولت هذه الحال واصبح الرغيف اعز منالا من بدر السماء ، ولم يجد الناس ما يسد الجوعة ويقيم الاود ويمسك الحياة على الحى ، فاحترقت الاكباد جوعا ، وشوهدت فى الطرقات جثث اكلها السغب غير مبق منها الا عظاما رقت تحت جلود بليت . ولما تفاقم هذا الشر على مر الايام واقفرت المتاجر ، لم يجد اصحابها مندوحة عن اغلاقها لعدم تحقق الرغبة من فتحها ، واصبحت الاسواق قاعا صفصفا ، مخافة ان تحدث الجياع نفوسهم بنهبها على زعم وجود قوت مخفى فيها ، بعد ان فسد الامن واصبح السلب امرا مألوفا لتعدد حوادثه حتى فى النهار المبصر ، فكان السالبون يسلبون كل ما وصلت اليه يدهم واستطاعوا اليه سبيلا ، لا يفرقون بين عظيم وحقير مما يغنمون ، فهم ينزعون الوعاء الصغير فيه بعض السمن من فتاة تغدو به على امها العجوز ، كما يقتحمون على صاحب القصر قصره باحثين فى السراديب عن القمح او الدقيق او خبز الشعير ، متوعدين بالقتل من حاول ان يصدهم .

وكانت مدينة اصفهان اوفى بلدان ايران نصيبا من بلاء هذا القحط المبير الذى عصف بها عصفا وعذب اهلها وجيع العذاب ، غير ان هؤلاء الذين اتلفتهم المجاوع والمخامص لم يستسلموا للامر الواقع ويتركوا المنية تنشب اظفارها فى بطونهم دون ان يذودوها عن انفسهم ، فتحركت فيهم تلك الرغبة الجامحة فى الحياة التى يستمد الضعيف منها قوة ، والعاجز المتخلف قدرة وحيلة ، واوفدوا رجالا منهم الى حاكم المدينة ، ليعملوا عنده فى فك الكربة ورفع البلوى ، ويشرحوا له سوء الحال وماسوف يتكشف عنه الغد القريب ما لم تدركهم رحمة الله ، ويسعفهم ولى الامر بحاجتهم بعد ان بلغت الارواح التراقى ، فوعدهم الحاكم خيرا وطيب نفوسهم ، وقال لهم توكيدا ان القمح سيغمر مدينتهم ويسد جوعتهم ، ولم يجشمهم الا صبر يوم واحد .

فانقلبوا الى اهلهم فكهين ، وتنادى الناس وصبر بعضهم بعضا بان لذة الشبع على قدر الم الجوع ، وتصور كل من كان خميص البطن فى امسه ، انه سيصبح بطينا فى غده ، ثم مضى يوم تبعه يوم ، فوجد الناس ان الحاكم خاس بالعهد ، واخلفهم ما وعدهم ، وخدعهم بسراب ملتمع وواحة ضائعة ، فتبدلوا من عظيم الامل بعظيم اليأس ، واصبح فرحهم ترحا ورضاهم سخطا ، واشتد عليهم ان ينتقلوا فجاءة من الضد الى الضد ، فغضبوا بكل ما لديهم من عواطف الكراهية والحقد ، وثارت خواطرهم ما وسعها ان تثور ، وهدتهم طبيعتهم الى ما فى التجمع والتكاتف من قوة يعدمها الآحاد ، فتزاحمت جموعهم فى ميدان من ميادين اصفهان يقال له ميدان الشاه حتى تعددوا على خمسة آلاف رجل ، قر فى افهامهم ان الحكومة حبست الخير عنهم وارادتهم بالسوء ، وما ذاك الا لاهواء تلاعبت برجالها ، فسفهت احلامهم ، وما اصابوا للصواب شاكلة فى كل ما يقولون ويفعلون ، واعيتهم حيلة يجعل الله لهم بها مخرجا .

ومن عجب ان ينضم الى الثائرين جمع كبير من ربات الخدور اناف على الف وخمسمائة ، فهتكن البراقع واللفاع ، بعد ان ازعجهن الجوع عن ديار كن فى عقرها قابعات ، ومزجن من اصواتهن نبرة ناعمة بتلك النبرة الخشنة التى ارتفعت من حلوق الرجال بينما كان الجميع يصيحون صيحة صائح واحد : « الجوع الجوع ! » .

والى النساء مرجع الفضل فى الهاب قلوب الرجال حمية وحماسة ، فقد وقفت منهن من تدعى « اغا بيكم » على اكف صواحب لها ، وخطبت الجم الغفير من النساء والرجال موجهة اليهم كلاما جهرا يهز الاعماق ، بعد ان اقامت النكير على الرجال ونعتتهم بالجبن والاستخذاء ، ثم صرحت بأن النساء سيتوجهن الى حاكم المدينة ، فما لهذا الامر الا هن ، وسيطالبن بالخبز ، ولن ينثنين عن ذلك او يهلكن دونه .

وسارت الجموع الساخطة الهاتفة امواجا ترغى وتزبد وقد شق اجواز الفضاء لغطها وصخبها ، اما النساء فكن فى الطليعة ، معهن عصى يلوحن بها واحجار للشدخ والتحطيم ، وما وقف موظفو الحكومة على جلية الامر وسمعوا الصخب حتى غلقوا الابواب واوقفوا الحجاب ، وانكمشوا فى زوايا الحجرات واجفى القلوب . ووقف الثوار امام ابواب محكمة واسوار منيعة ، اما الثائرات فاطلقن من الخش السباب كل سهم مسموم سددنه الى علية القوم واهل الحول والطول ، فما كان من الحاكم الا ان برز للثائرين ، فاسترسلت النساء فى السب والثلب ، غير انه رفع عقيرته بكلمة بين فيها ان سبب هذا القحط معزو الى المحتكرين فى اصفهان فالذنب ذنبهم والحكومة بريئة الساحة من كل ما نسب ظلما اليها ، وستبذل الوسع فى امداد اصفهان بحاجتها من القمح .

بيد ان هذا الكلام لم يصادف من الحاضرين آذانا مصغية ، لاعتقادهم بأنه زور لا ينطلى عليهم ، فكانو يقاطعونه باستخفافهم وسخريتهم وتكذيبهم ، حتى اجتمع الحاكم غضبا وخرج عن صبره وشاتمهم . وكان من النساء غير بعيد ، فما كان منهن الا ان حملن عليه حملة شديدة افزعته والجأته الى الفرار من وجوههن ، وزادهن ذلك جرأة ورغبة فى التشفى ، ولا عجب فهو فى رأيهن من نزع اللقمة من يد اطفالهن ، واهلك جوعا عائلهن ، ثم هو فوق ذلك يتكذب ويخدع ويسب . فلحقن به ورفعن ايديهن بما فيها من غليظ العصى وصلب الحجارة ، وهوين بها على رأس له تهشم تحت اقسى الضربات واعنف الصدمات واوجع الركلات ، فمات الرجل تحت اقدامهن ميتة سوء .

ثم وقفت « اغا بيكم » بين القاتلات فاتحة عينيها بنظر شديد فيه فرحة النصر ومرارة الشماتة ، واشارت بسحب القتيل على وجهه الى ميدان الشاه ليعرض على من يثلج صدورهم ان يروا قاتلهم مقتولا وعدوهم منكسرا . وسحب النساء الحاكم الى الميدان وهناك علقت جثته فى شجرة .

وقد اشاع ذلك الفوضى والشغب فى المدينة ، وانضم الى الثائرين كثير من اللصوص والدهماء ليرتعوا معهم فى المرعى الخصيب ، فاندفعوا صوب دار الحكومة ، وتمكنوا من النفاذ الى داخلها ، ولما لم يجدوا احدافيها ، شفوا غيظهم من الاثاث والرياش ، فحطموا ومزقوا وافسدوا ، كما نهبوا وحملوا ثم مضوا . واصبحت نقمتهم من الحكومة امرا خاصا سخطا عاما عليها ، فاثبتوا بذلك ان نفسية الجماهير تغاير نفسية الافراد كل المغايرة . وانطلقوا الى السجن ولم يثبت بابه على عنفهم وشدتهم ، فانفتح لهم عنوة ، وخلوا سبيل من فى السجن من سجناء .

وما بلغت الحال من السوء هذا المبلغ حتى رأت الحكومة ان تصطنع الشدة وتأخذ على يد المشاغبين ، وكان الرأى ان تطرد هذه الذئاب الجائعة ببطش السلاح . فلما تجمهروا امام المحكمة كان فى انتظارهم شرذمة من الجنود على سطحها ، فاطلقوا نارهم عليهم ، فتهافت منهم على الارض امثال السنابل اذا اعمل فيها الحاصد منجله . وفلح الحديد بالحديد ، ولم يجد الثائرون والثائرات معدى عن النكوص على الاعقاب والتفرق فى كل وجه .

واودع الحاكم القتيل الثرى ، وظهر انه كان صادقا فى قوله بارا بوعده ، فقد اثمر جهده ونجح مسعاه ، وما اصبح صباح الغد حتى كانت غرائر القمح تدخل اصفهان لتعيد الى الحياة اهلها الذين كاد الجوع يلحق احياءهم بموتاهم ، ووفرت الخيرات شيئا بعد شىء .

لغز الوجود

كيف جئنا ؟ اين نمضى ؟ هل نعود ؟
ما مصير الارض ، ما سر الوجود ؟
هل نشأنا وارتقينا من قرود ؟
كيف اصل الفرد هذا الارتقاء ؟

اين تسرى الروح ؟ ما بعد الاجل ؟
فى جحيم او نعيم هل نظل ؟
انما الاجسام ذرات تحل
فى نبات او اديم او هواء !

والحساب المر .. يا هول الحساب !
هل اتينا للمآسى والعذاب ؟
خبرونى : لست ادرى ما الجواب ؟
لا ولا ما السر فى هذا القضاء !

لم يفدنى البحث فى شتى الكتب
تهت فيها ، ضل عقلى واضطرب
ما حياة المرء ان لم يكتسب
من علوم او فنون ما يشاء ؟

فلسفاتى : شتتى فلسفاتى !
ما لنفسى اليوم عافت اغنياتى !
كل ايام شبابى المشرقات
قد تولت ، واختفى فيها الضياء !

اقطع الايام فى هم وضيق !
كيف يحيا الناس فى لهو طليق ؟
يا لروحى اليوم هل ضل الطريق ؟
باحثا فى الارض عن اهل السماء !

اين روحى ؟ هل هو الجسم الاثيرى ؟
منبع الاحساس بل وكر الضمير ؟
لست ادرى بعد موتى ما شعورى ؟
هل سيبقى ام سيطويه الفناء ؟

كلما حاولت ادرى لست ادرى !
واسير الفكر يحيا فوق جمر
ليت شعرى من انا يا ليت شعرى ؟
هل اظل العمر لغزا فى الخفاء ؟

اين تحيا الجن فى الكون الكبير ؟
هل لها كالانس بعث او نشور ؟
انت يا ابليس مثواك السعير !
كم عظيم اسقطته الكبرياء !

سطر التاريخ فى سفر السنين
من اساطير العتاة الغابرين
ما يحار العقل فيها من ظنون !
اين ولوا ؟ غالهم سيف الفناء

ها هو الانسان وحش مفترس !
يستحل القتل كالنمر الشرس !
بين صياد وفهد مقتنص
اى فرق ؟ بل هما عندى سواء

كم اجيل الطرف فى هذا الفضاء ؟
منظر يسبى تخطاه العفاء !
النجوم الزهر ، اجرام السماء
فوق ادراكى وعلم الانبياء !

كم من الاجيال ظلت ساطعات ؟
فاتنات رائعات معجزات
يا ترى هل فيك نبت ام حياة ؟
لست ادرى ، كل ما ادرى هراء

كم غبى عاش فى ظل القصور ؟
ذا طريق شائك بين الصخور !
فاستوى الفنان بالغر الضرير !
اين حظى من حظوظ الجهلاء ؟

تائه حيران فى بحر الحياه !
آه ربى ، هل لفلكى من نجاه ؟
انت لا ترضى هلاكى رحماه !
هاك امرى ، انت لى كل الرجاء

ما انا الا شعاع من ضيائك
او رسول عبقرى من سمائك
افتن الدنيا بلحن من غنائك
كيف اغدو فى عداد الاشقياء ؟

ضاع منى العمر فى حلم الخيال
كيف ابنى ما ستفنيه الليال !
خدعة كبرى ، هل الدنيا ضلال ؟
لا ارى فيها سوى حرب البقاء

ايه يا نفسى ، اقنعى واستغفرى
لا تضلى هكذا ، لا تكفرى
واتركى الدنيا لخالقها اصبرى
واستريحى العمر من هذا العناء .

نظير اسكندر

سكون الخميلة

هلا رجعت الى رفق وترفيه
بعد الذى كان من دل ومن تيه ؟
فلا وحبك ما هب النسيم صبا
الا تسعر قلبى بالذى فيه
ايام كنا ولا غير الهوى امل
نرف كالطير يشدو فى مغانيه
نختال فى روض آمال يضاحكنا
ونرشف الحب عذبا فى تساقيه
حيث الصبا والهوى والطهر يمنحنا
نيل المحبة فى اسمى معانيه

* * *

سلى الخمائل هل غنت بلابلها
وهل تبسم ورد فى روابيه ؟
وهل ترقرق يسعى فى مساربه
ماء الخميلة عذبا فى تثنيه ؟
تشكو الخمائل عن ان جفوتكم
اودت بقلب بكى احلى امانيه
وانها شاركت فى الشجو صاحبها
وافصح الصمت فيه عن تشكيه

كامل القاياتى

من خواطر طيار

للكاتب الطيار « ا. س. اكسبيرى »

ان الكتاب فى عصرنا هذا يعنون اكثر ما يعنون بازاحة الستار عن ضعف الانسان وغروره . ولكن ما احوجنا الى ادب يصور لنا قوة الارادة ، ويبين كيف تستطيع ان ترتفع بعواطف الانسان الى اسمى مراتب العظمة والجمال ! . .

* * *

النفس الابية لا ترضى لصاحبها ان يعلن على الملأ ما قام به من اعمال مجيدة ، تماما كما يحاول الكريم اخفاء ما يجود به على الفقراء .

* * *

عدم التفكير يعصم من الخطأ فى التفكير ! . .

* * *

الحياة النشيطة القوية ، المفعمة بالآلام الكثيرة وبالافراح ، هى الوحيدة التى تستحق ان يحياها انسان .

* * *

الفشل اذا اصيب به الرجل القوى الشجاع ، فانما يزيده قوة على قوته .

* * *

ضعف الارادة لا ينتج عن الظروف الخارجية للانسان ، وانما هو ينبعث من صميم كيانه الداخلى . وانها لتأتى لحظة فى حياة الفرد يشعر فيها شعورا دافقا بحقارة شأنه ، فيتهافت على الاثم تهافت الذباب على الجيف .

* * *

الحياة لا تمنح الانسان امنيته دون جهد . والقوى الطبيعية المختلفة تعترض الارادة الانسانية . فعلينا ان نذللها بالعمل . وبالعمل وحده نستطيع ان نخلق ثمرات الحياة ، وان نصل الى الامانى .

* * *

النصر والهزيمة كلمتان لا معنى لهما . فالدهر لا يأبه لمعانيهما . ولرب نصر يضعف دولة ، وهزيمة تحيى فى نفوس الشعب روح الحماس ...

من كتاب « طيران الليل »

(ترجمة)

محمد عبد الحليم محمود
كلية الآداب

صورة للرجل اليهودى

يقول ابن عبد ربه فى كتاب « الجوهرة » من العقد الفريد :

نصب رجل من بنى اسرائيل فخا ، فجاءت عصفورة فنزلت عليه .

قالت له : مالى اراك منحنيا ؟

قال : لكثرة صلاتى انحنيت !

قالت : فمالى اراك بادية عظامك ؟

قال : لكثرة صيامى بدت عظامى !

قالت : فمالى ارى هذا الصوف عليك ؟

قال : لزهادتى فى الدنيا لبست الصوف !

قالت : فما هذه العصا عندك ؟

قال : اتوكأ عليها واقضى حوائجى .

قالت : فما هذه الحبة فى يدك ؟

قال : قربان ان مر بى مسكين ناولته اياه !

قالت : فانى مسكينة .

قال : فخذيها ...

فدنت فقبضت على الحبة ، فاذا الفخ فى عنقها . عندئذ جعلت تقول : لا غرنى ناسك مراء بعدك ابدا ...

(من الجزء الثالث من كتاب العقد الفريد)

الجامع الازهر والمعاهد الدينية

طلب مدرسين

تعلن الادارة العامة للازهر والمعاهد الدينية عن حاجتها الى مدرسين من خريجى كلية الآداب — قسم التاريخ والجغرافيا — او معاهد المعلمين — قسم الآداب — وتقدم الطلبات على الاستمارة ١٦٧ ع ح الى الادارة العامة فى ميعاد غايته آخر اغسطس سنة ١٩٤٩ .

٢٣١٧

رسائل

تلقينا — نثرا وشعرا — كثيرا من الرسائل التى لا يتسع لها المقام فى هذا الاسبوع ، فرأينا ان نلخصها حرصا على فائدتها فيما يلى :

◎ يرثى الاديب ب . ا . لحال البطة المسكينة التى تبذل كل جهدها فى البيض والانتاج طول حياتها ثم تكون نهايتها الذبح بيد « ذوى الرحمة والشفقة » من بنى البشر ...

◎ نظم الشاعر البورسعيدى او الدمياطى محمد عثمان محمد قصيدة فى فقيد الشعر والادب الاستاذ خليل بك مطران بمناسبة ذكرى الاربعين لوفاته قال فى مطلعها :

جيل من الشعر الرصين تقوضا
ضن الزمان بمثله ، ما عوضا

◎ قال « شاعر الحسين » من ابيات بعنوان « انا . انت !! » :

مرت مواكبه امام نواظرى
فسلبن كل جوارحى ومشاعرى
ورأيت فيما قد رأيت روائعا
هى فوق ما يجلوه طوق الشاعر
فخفضت هامة خاشع متبتل
ورفعت هامة مستهام حائر
وهتفت باسمك من عظيم تشوقى
فرنوت لى فنسيت حتى حاضرى

الصدى المتجاوب :

اطفال مدللون

فى كل مهنة اطفال وطفيليون يعبثون بحرماتها ويهدرون كرامتها ويجلبون لها اللعنات .

فى الاطباء اطفال طفيليون يتخذون من الطب ، المهنة الانسانية السامية ، طريقا وضيعا لاستغلال المرضى والحصول على اموالهم بطرق اقرب الى الاحتيال منها الى الطب ، فيخرج المريض يصب جام غضبه على الطب والاطباء ، وما للطب ذنب الا ان طفلا متطفلا اشتغل به وحسب عليه .

فى كل مهنة اطفال طفيليون . وفى الصحافة ايضا مثل هذا الصنف من الناس . انك تلاحظهم فى كل مكان يقتحمونه باسم صاحبة الجلالة . وتسمعهم فى كل مناسبة يتكلمون باسمها . وهم اذ يقتحمون ويتكلمون يسيئون التصرف ويجهلون قواعد اللياقة ويدوسون المبادىء المرعية فى الآداب والاخلاق ، فيعود الناس باللوم على صاحبة الجلالة التى هى من افعالهم مستجيرة بالله .

وفى الصحافة المصرية طفيليون كثيرون ، نحمد الله الذى لا يحمد على مكروه سواه ، وهم اكثر عددا من الصحفيين الاصلاء ، ومع ذلك فهم محبوبون مدللون مرضى عليهم من هذا ومن ذاك ، بينما نرى الشرفاء الاحرار المعروفين بالنزاهة والاستقلال يعانون الامرين فى هذا البلد من الاعراض والتجاهل وعدم الاكتراث .

وما ذلك الامر بعجيب . افلا ترى الى الشيطان كيف يسير فى حشد بالغ من الاتباع والمريدين يحتفلون به اينما حل ويتبعونه اينما سار ؟ ثم الا ترى الى الانبياء كيف كانوا فى قلة من الانصار وكثرة من الخصوم ؟ هذه هى سنة الله : الحرام بين والحلال بين ، والحلال ابغض الى الناس من الحرام .

ولقد امتلأت اجوافنا قيئا مما نقرأ فى بعض المجلات ، مدى سنوات طوال من اناس ليس لهم وسيلة للعمل المنتج الا الطعن فى الزعماء وكبار الرجال والتفريق بين الناس وتوسيع الهوة بين الاحزاب . ولما نعمنا بهدية جلالة الملك فى عيد الفطر الميمون ، وهى تلك الوزارة القومية الائتلافية التى لم تبلغ من العمر شهرا واحدا ، توقعنا من هؤلاء القوم ان يتوقفوا قليلا عن سفاهتهم وبغيهم ويحترموا الرغبة الملكية فى جمع الشمل وتوحيد الصفوف .

ولكن انى لهم ان يفهموا وكيف لهم ان يدركوا مجريات الامور ؟ انهم لا يختلفون عن الطفل الذى يضحك ويعبث فى مأتم ابيه والناس باكون واجمون ولكنهم لا يحولون بين الطفل وبين الضحك واللعب لانه لا يفهم ولا يعى .

الوزارة القومية الائتلافية التى اهداها جلالة الملك الى شعبه يظهر انها لم تحمل الى عقل صاحبى « اخبار اليوم » اى معنى من المعانى الصحيحة عن الائتلاف وضم الصفوف . فاذا بها تخرج على الناس بصفحتها التافهة السوداء تنعى لهم الوحدة القومية ، وتحمل لهم اخبارها المغرضة عن توقع سحب الوزراء الوفديين وكأنها تظن انها تبشر بأخبارها الناس وتحمل بها الطمأنينة الى النفوس .

وفى احدى صفحاتها الاخرى تعرض رسما كاريكاتوريا وقحا يمثل « ٤ فبراير » فى صورة النحاس . هذه وقاحة يشمئز منها اكثر الناس فجورا وصفاقة ويتورع عن الاقدام عليها اقل الناس وطنية واخلاقا .

ايها الاطفال المدللون ان الدول الكبرى كلها تتطلع الى نتيجة هذا الائتلاف وتريد ان ترى كيف تسير مصر ، متفرقة ام متحدة فى ثبات . وان كل خبر من هذه الاخبار الضالة يستخدم ضدنا . فكيف تجرؤون على مساعدة الاجانب وتمكينهم من النيل منا والحكم علينا .

هبوا ايها الاطفال ان شقاقا حدث بين الزعماء فهل من العقل والادب ان تذيعوا اسرارنا الداخلية على الملأ وان تنشروا ملابسنا القذرة امام الناس .

ايها الاطفال المدللون يامن تظنون انكم ابطال السبق الصحفى ، ويا من شهدتم على انفسكم بأنكم بتهوركم فى نشر الاخبار مكنتم سكرتير مفوضية برقة من الهرب واحبطتم مساعى الائتلاف التى حدثت فى الوزارة السابقة ، ايها الاطفال الذين تظنون انفسكم فى الصحافة علماء اجلاء ، ارجعوا الى اساتذة الصحافة الاوائل لتتعلموا كيف تكون الصحافة وكيف تؤدى رسالتها بين الناس وكيف تخدم الدنيا وتخدم الدين .

ايها الاطفال المدللون سيأتى عليكم يوم تكونون فيه كابليس اللعين هدفا للراجمين ، وما ظلمناهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون .

« كنارى »

حليم ابو عز الدين

سافر الى لبنان سعادة الشيخ سامى الخورى ، وزير لبنان المفوض بمصر للاصطياف ، فتولى اعمال المفوضية الاستاذ حليم ابو عز الدين مستشار المفوضية . ولقد عرفت حليم بك فى يوم ١٥ سبتمبر سنة ١٩٤٥ وكان قنصلا للبنان فى مصر ، ذهبت الى القنصلية طالبا الترخيص لى بدخول لبنان ، وكان فى دار القنصلية اذ ذاك المجاهد العربى المخلص الاستاذ محمد على الطاهر ، فكان ذلك من حسن حظى ، اذ تفضل فقدمنا بعضنا الى بعض للتعارف .

ومن ذلك الوقت انعقد التعارف بيننا ، وزادتنى الايام خبرة بمواهب هذا الموظف الدبلوماسى ، الشاب فى سنه ، الشيخ فى حكمته وتبصره وبعد نظره ، اذ وجدته شديد الغيرة على شؤون العروبة وبلاد العرب جميعا ، يعمل للجميع كما يعمل لبلاده ، فالبلاد العربية كلها بلاده ، وهو يحب الخير للجماعات والافراد جميعا .

حضرت له جلسة مع بعض اخواننا الصحفيين ، على اثر قدوم دولة مزاحم الباجه جى بك الى مصر ، لازالة الجفاء من بين المملكتين ، فسرنى كثيرا منه انه وجه الزملاء وجهة العمل الصالح لتسهيل مهمة مزاحم بك .

وجرى ذكر صديق له اصابه ضيق ، فطلب منى ان اتوسط فى توصيل مساعدة منه اليه بحيث لا يتألم ، مع ان حليم بك ليس من الاغنياء .

وفوق هذا وذاك ، فاننى لاحظت ان اخوانى الصحفيين يحبونه كثيرا ، وذلك لأنه لا يضن عليهم بخبر اذا وجد فى نشره فائدة ، وانه يبادلهم حبا بحب .

واريد ان اقول ، مع ان الكلفة ارتفعت بينى وبينه ، انه لا يسمح للسانه ان يطعن احدا سواء كان حاضرا او غائبا ، حتى ولو احرجه المتكلم . واما ادب لسانه ، وعدم السماح لفمه بنطق كلمة فاحشة مهما حبكت الدعابة والنكتة ، فهذا شىء صار معروفا ومؤكدا عنده الى درجة مدهشة ، ولو كان يتلو ابياتا شعرية او زجلا وجاءت كلمة نابية فانه يغمغم اصواتا على وزنها ولا ينطقها ! وهنا اقول انه اديب بارع ويحفظ الشىء الكثير من الشعر والنثر ، ويلذ له الترنم بالشعر الحديث والقديم .

وهو يحترم زملاءه فى العمل ، صغارا وكبارا ، ويذكر للمحسن احسانه ، ولا يذكر للمسىء اساءته ! فهو طراز جميل فى خلقه وادبه وحديثه ، وهذا ما دفعنى لكتابة هذه الكلمة عنه ، ولقد طلبت منه صورته ونبذة من سيرته ، فاعتذر بلطف ولباقة . سامحه الله .

القاهرة — محيى الدين رضا

ادارة الكهرباء والغاز

لمدينة القاهرة

اعلان

تعلن ادارة الكهرباء والغاز لمدينة القاهرة انه اعتبارا من اول سبتمبر سنة ١٩٤٩ يجب على جميع المشتركين اطفاء ما لديهم من اعلانات مضيئة ومن انوار موضوعة على واجهات المحال التجارية وذلك فيما بين الساعتين ١٧ و ١٩٫٣٠ شتاء و ١٨ و ٢٠٫٣٠ صيفا ما عدا اللمبة المخصصة للحراسة الليلية ويستثنى من قيد الاطفاء دور السينما ومسارح التمثيل .

وكل مخالفة يترتب عليها عدم تجديد عقود الاشتراك ، الا بعد دفع غرامة قدرها عشرون جنيها .

٢٤٢٦ (ب)

مختارات من الصحف العربية

طبرق مستعمرة

« قلنا منذ اشهر عدة ، ولم نكن وحدنا القائلين لذلك ، ان الانجليز قد تمكنوا من مرسى « طبرق » وانهم لا يستعدون اليوم ، ولا غدا ، لاخلائه وتركه .

فمرسى طبرق العظيم الذى ظهرت اهميته خلال الحرب الافريقية الاخيرة ، قد اصبح منذ ساعتنا هذه مركز الاسطول الانجليزى فى الشرق الادنى ، واصبح القاعدة الرسمية التى تحمى منها انكلترا « مصالحها » السياسية والاقتصادية فى بلاد الشرق .

لكن اخطر ما فى الموضوع ، وشر ما فيه ، هو نصب الانجليز بواسطة استقرارهم النهائى فى « امارة ... » برقة ، منطقة ضيقة من الحصار على المملكة المصرية ، بحيث ان هذه الدولة تجد اليوم نفسها محاطة بالانجليز غربا وجنوبا ، أى من سائر حدودها الترابية ، اما حدها الشرقى فقد اصبح متاخما وراء شبه جزيرة سيناء ، لدولة اليهود .

فالانجليز قد اغتنموا فرصة اندفاع مصر فى القضية الفلسطينية ، واغتنموا كذلك فرصة اصطناع الكثير من رجال السودان ، بعد ان جمعوا هنالك مجلسا تشريعيا ، انتخب السودانيون اعضاءه على الطريقة الشهيرة التى انتخب بها الجزائريون اعضاء المجلس الجزائرى ... ثم شكل الانجليز شبه حكومة هنالك ريثما يتسنى لهم انجاز برنامجهم الذى يقتضى اعلان « مملكة » مستقلة يتولاها احد مخلفات دولة الدراويش ... انظروا ذلك جيدا ، تروا نقطة الخطر ، وتدركوا مغزى التهديد الانجليزى المقبل ، ومدى تطويق مملكة مصر بين طرفى كلابة حديدية متينة .

ان الحد المصرى البرقاوى ، ينحدر من البحر المتوسط ، ما بين قريتى السلوم المصرية ، والبردية البرقاوية ، ويسير نحو الجنوب على خط مستقيم ، مسافة ١٣٠٠ كيلو متر منها ١١٠٠ كيلو متر تسير مع حدود مصر ، ومنها ٢٠٠ كيلو متر تسير مع حدود السودان الذى اغتصبه الانجليز من المصريين .

فدولة السودان التى يعلق الانجليز عليها اكبر الاهمية فى مستقبل الايام ، بل التى ستكون نواة نظامهم الاستعمارى الجديد ، سوف تكون متصلة بالبحر المتوسط عن طريق امارة برقة ، وبواسطة مراسى طبرق ودرنة وبنغازى ، كما هى منتصبة على البحر الاحمر بواسطة ساحل طويل ، قد قام فيه مرسى « بور سودان » فالانجليز بهذه الحركة التطويقية الماهرة يضعون مصر تحت رحمتهم فى منطقة حصار ضيقة ، ويراقبون عن كثب ترعة السويس وخطوط الامبراطورية ، من وراء ثلاثة من الدول « المستقلة » هى مملكة الاردن ، ودولة السودان ، وامارة برقة ... »

جريدة « البصائر » بالجزائر

الزعماء والاحزاب

« ... ان الزعماء او القادة ينقسمون من حيث النظرية الى قسمين : قسم يريد ان يشعر الامة بطريق المبادىء الصحيحة الثابتة ، طريق الديموقراطية والمساواة ، طريق الهدى والصلاح ، وقسم بالدكتاتورية والقوة التى هى طريق القمع والعقوبة ، طريق الضلال والخراب . وتمتاز الطريقة السياسية الاولى بكون اصحابها لهم خطط وبرامج محدودة يسيرون طبقها ويقتفون اثرها لتكون الامة على علم وبصيرة ، ومستعدة لخوض معمعة النصر ان دعاها الواجب للدفاع عن مبادئها بايمان وحرارة . وتمتاز الثانية بان اصحابها يعتمدون على المراوغة والمداهنة ، فلا خطط ولا مبادىء ولا اتجاهات صحيحة ، وانما هو التستر والتمويه حتى اذا ما وقعت الفضيحة واطلعت الامة على حقيقة الامر هزموا اولئك وابادوهم ومزقوهم شر ممزق ...

واذا ما انهزم الزعيم وفشلت خطته سرى ذلك طبعا الى حزبه فيتضعضع فى تفكيره السياسى وبالاخص حينما تعكر الجو من ناحية النضوج الشعبى . وهناك يرتكب اعظم الجرائم ليظهر بمظهر القوة امام ضعاف العقول من التابعين ...

فالتفكك فى التفكير واختلاط العقول المتباينة التى يفكر كل واحد منها فى مصلحة خاصة هو التناقض الذى يفضى الى الخوف من انتزاع السلطة فيرتكب الزعماء القابضون على زمام الحكم انواعا شتى من الامور الممزقة لشمل الوطن والبلاد ولا محل للرحمة فى مواقف التناحر .

والعقيدة اذا مكنت من اناس عاشوا عيشة الجهل والسقوط وتربوا تربية الاجرام والسفك غلب عليهم ما اعتقدوه حقا وواجبا فاستخدموا سالفهم الضائع فى حاضرهم المنظم المسير حسب خطة رسمها لهم رؤساؤهم المتهافتون على الرياسة والتولية .

... وهؤلاء المدفوعون اذا تمكنت منهم تلك العقيدة الساقطة اندفعوا كالسهم فى اجابة رغبات رؤسائهم المغرضين فى شهواتهم السافلة ، ويتخذ الرؤساء سلاحا من الوطنية والحقوق والدين واشباه هذا مما يؤثر على البسطاء . ولكن خاتمتهم الدمار والمحق ، فكم خطب كوبلز واذاع ولفق ولكنه انهزم شر هزيمة دلت على ان القوة لا تطغى على الحق وان انتصارها مؤقت لا يلبث ان يعقبه الزوال .

والى هنا نمسك القلم عن الكلام ونترك الموازنة للقارىء بشرط ان يعتمد على العقل والبحث لا على الغرض والشهوة . »

جريدة « الرأى العام » بالدار البيضاء

عقلية اقطاعية

« لعل الساسة البريطانيين قد فرغوا الآن بعض الشىء من معركة برلين واستجموا قليلا من ضغط الحرب الباردة التى شنتها عليهم روسيا وظلت تضغط على الادمغة قرابة عام كامل فبدءوا الآن وعلى الاثر فى توجيه قواهم لخوض معركة اعصاب اعدت لها العدة ضد شعوب الشرق الاوسط والشعوب العربية بوجه خاص . وينتظر ان يصبح الشرق الاوسط فى القريب العاجل الميدان الثانى بعد المانيا لاثارة الفتن والازعاج وخلق القلق لتجديد المحاولات والمؤامرات الاستعمارية . وتدل الانباء الاخيرة على ان مندوبى الدول الاستعمارية تبادلوا الرأى وتنسيق الخطط تجاه مطالب الدول الشرقية التى تصرخ الآن مطالبة بحقها فى الحرية والحياة . ويتضح من طبيعة المنطق الذى يتحكم الآن فى سير الامور فى غرب اوربا ان ويلات حربين عالميتين لم تكن كافية لاقناع العقلية الاستعمارية فى لندن وباريس بان بقاء الاستعمار يحول دون قيام كيان اقتصادى عالمى على اسس ثابتة تحكمه مقاييس طبيعية مضبوطة يمكن علاجها بسهولة كلما اختل التوازن لاسباب طارئة ...

لقد شهد البرلمان البريطانى مناقشات حادة وهامة حول المشاكل العربية ومنها ما كان يختص بقضايا الحرية والمستقبل فى مصر والسودان وقد دلت تلك المناقشات على ان العقلية الاستعمارية لا تزال تأمل فى ان تعيش رغم اجتثاث اصولها من عالم الحقائق ، وتود ان تتنفس فى عالم نفض عنه اوضار القرون الوسطى ، وبدأ برفض هذا المتسلط على عباد الله ، واذلال الشعوب وتسخيرها كما كان اللورد رجلان نبيلا عندما ادعى لنفسه الحق فى الدفاع عن جنوب السودان جاهلا جهلا فاضحا ان فى السودان الآن من الوعى وفهم الحقائق على اصولها ما يكفى لمقابلة دعواه بالسخرية والاستخفاف ، فقد سبق ان طلب السودان شماله وجنوبه خروج الانجليز وتركه وشأنه وهذا هو الحق الذى لا يحتاج لان يدعيه اصحابه ...

كما اخذ اللورد النبيل على بعض الاحرار من اشتراكيى الانجليز حديثهم عن عسف الحكم البريطانى فى الشرق وليس من عيب الحقائق ان يجهلها اولئك الذين يقعدون عن محاولة الاستماع او الاطلاع ولكن العيب غير المحتمل ان تظل العقلية الاقطاعية البائدة تتحكم فى امة كبيرة كبريطانيا وتقعد بها عن الاشتراك الفعلى فى بناء صرح الحرية البشرية وتحول بينها وبين المساهمة مع بقية الامم الحرة فى توطيد اركان السلام العالمى . »

جريدة « صوت السودان » بالخرطوم

سياسة الاتحاد النقابى العالمى

« نشرت جريدة « سى سوار » اليسارية المستقلة حديثا ادلى به المسيو لويس سايان السكرتير العام للاتحاد النقابى العالمى ، قال فيه : « ان الاتحاد النقابى العالمى يوجه اليه اللوم بحجة انه منظمة سياسية ، على اعتبار انه قد اشترك فى مؤتمر انصار السلام ، مع العلم ان السعى فى سبيل تحقيق سلم عالمى عادل هو السبب الرئيسى لوجود الاتحاد النقابى العالمى الذى يقوم على اساس مبادىء منظمة الامم المتحدة وقد كان ولا يزال يدافع عن ميثاق الامم المتحدة . »

ثم اشار المسيو لويس سايان الى المحاولات الرامية الى احداث انشقاق فى داخل الاتحاد النقابى العالمى ومن ثم الى القضاء على هذا الاتحاد وقال : « ان السياسة الرامية الى تدمير هذا الاتحاد وعزله ستبوء بالاخفاق وقد بدأنا ندرك دوافع هذه السياسة ، فالعالم اليوم مهدد بأزمة اقتصادية ستقع على كاهل العمال بالدرجة الاولى غير ان بامكان العمال ان يدفعوا عنهم خطر هذه الازمة عن طريق تعزيز الاتحاد النقابى العالمى . ومن الطبيعى الا يقف العمال مكتوفى الايدى ازاء خطر الازمة الاقتصادية وخطر الاستعداد للحرب ، وسيلعب الاتحاد النقابى العالمى دورا كبيرا فى هذا الشأن وخاصة ان فكرته متغلغلة بين العمال الذين سيحافظون عليه لانه يناضل فى سبيل وحدتهم وفى سبيل السلام العالمى . »

جريدة « صوت الاهالى » ببغداد

هل تعلم ...؟

— ان الاستعمارين الفرنسى والاسبانى يقومان بجهود مشتركة ضد الحركات التحريرية المغربية ؟

— ان الزنوج بأمريكا يطالبون باقامة دولة لهم ترعى حقوقهم ، وانهم يعدون العدة لذلك ؟

— ان اللجنة الاجتماعية لمنظمة الامم المتحدة قد صادقت على البند السادس عشر من حقوق الانسان الذى ينص على « ان لكل شخص الحق فى حرية التفكير والعقيدة والدين » بأغلبية ٣٨ صوتا ضد ٣ اصوات ، وهى اصوات العراق وافغانستان والمملكة السعودية ؟

— ان احزاب المقاومة الشعبية الاسبانية ظهرت من جديد داخل اسبانيا وخارجها ؟

« كمال »

الراديو

برنامج الاذاعة اليوم (الجمعة ١٧ شوال — ١٢ أغسطس)

٨ر٣٠ القرآن الكريم — الشيخ محمد رفعت (من سورة مريم)
٩ر٠٠ قراءة برنامج اليوم
٩ر٠٥ موسيقى المشاة
٩ر٢٠ اغنية لمحمد قنديل
٩ر٣٠ نشرة الاخبار
٩ر٤٥ غناء لام كلثوم
١٠ر٠٠ حديث الاطفال — بابا شارو
١٠ر٣٠ ما يطلبه المستمعون
١١ر٢٠ اذاعة القرآن الكريم واذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة من مسجد ابو العباس بالاسكندرية
١٢ر٤٠ تقريبا — ختام
١ر٠٠ [illegible] — اغان ريفية
١ر١٥ موسيقى المدفعية
١ر٣٠ ختام
٢ر٠٠ ما يطلبه المستمعون
٢ر٣٠ نشرة الاخبار
٢ر٥٠ اغنية لام كلثوم
٣ر٠٠ النشرة المالية والتجارية ونشرات عامة
سلام الملك — ختام
٥ر٣٠ اوركسترا رجب على
٥ر٤٥ اغان من فيلم جوهرة
٦ر٠٠ غناء لبديعة صادق
٦ر١٥ حديث الرياضة — للاستاذ محمد بدر الدين
٦ر٣٠ ابتهالات للشيخ طه الفشنى
٦ر٣٩ آذان المغرب — الشيخ عبد اللطيف كامل
٦ر٤٥ غناء لشهرزاد
٧ر٠٠ الاطار الفارغ — تمثيلية
٧ر٣٠ اغان موسمية
٧ر٤٥ حديث اعلام الاسلام — الاستاذ نجيب محمد البهبيتى
٨ر٠٣ اذان العشاء — الشيخ عبد اللطيف كامل
٨ر١٠ موسيقى
٨ر١٥ غناء لنادرة
٨ر٣٠ نشرة الاخبار — قراءة برنامج السهرة
٨ر٥٠ قراءة برنامج الموجة القصيرة للاسبوع المقبل
٩ر٠٠ القرآن الكريم — الشيخ ابو العينين شعيشع
٩ر٣٠ حديث للدكتور ابراهيم نمحى بك
٩ر٤٥ غناء لمحمد عبد الوهاب
١٠ر١٠ ملاح النيل — صور موسيقية
١٠ر٣٠ الفرقة الوترية المصرية
١٠ر٤٥ لور دكاش — غناء
١١ر٠٠ آخر الانباء
سلام الملك — ختام

Année 28 — No 560 — Prix : 10 m/m « L'Orient aux Orientaux » Le Caire — Vendredi 12 Août 1949

اهم انباء الاسبوع

◎ اجاب رئيس الوزراء على سؤال لمراسل احدى وكالات الانباء بشأن تسوية النزاع بين مصر وبريطانيا بقوله : « قد تكون الحكومات الائتلافية انسب الحكومات لمعالجة مسألة كهذه . »

◎ بعدان اعطيت الكلمة لمكرم باشا فى جلسة النواب مساء الاثنين الماضى وبعد ان تكلم بعض الوقت وقاطعه بعض النواب ، طلب الرئيس من احد الوزراء ان يسكت لانه لم يعط الكلمة .

◎ رد مكرم باشا على اعتراض احد النواب بقوله : « لو كنت نائبا تحترم نفسك لعرفت ان الوزارة عرضت على فرفضتها . »

◎ انعم جلالة الملك ببعض النياشين المصرية على كبار رجال الامن فى سوريا ولبنان ، وانعم رئيس سوريا بوسام امية على حيدر باشا .

◎ يؤخذ من انباء الخرطوم انه ستؤلف لجنة من اعضاء الجمعية التشريعية ومن ممثلين لمن قاطعوها للبحث فى الانتقادات الموجهة اليها واجراء التعديلات اللازمة .

◎ لم يصح ان وزارة التموين امرت شركة السكر بوقف صرف السكر الخام وان مراقبات التموين امرت بوقف صرف الزيادات التى تقررت للبطاقات ذات الكميات الضئيلة !

◎ انتهت المباحثات المصرية الحبشية بشأن مشروعات بحيرة تانا الى نتائج مرضية .

◎ طلبت « غرفة التجارة البحرية الانجليزية » تخفيض رسوم مرور السفن فى قناة السويس وايدتها زميلتها الفرنسية وهما تنويان تأليب بقية اصحاب السفن فى انحاء العالم .

◎ تنقل سليمان بك نجيب كثيرا بين انجلترا وفرنسا باحثا عن ممثل مشهور يرغب فى ان يعرض عليه العمل فى الشتاء القادم على مسرح الاوبرا ولما اعياه البحث عرض الامر على وكيل الممثل .

◎ لم تنته الوزارة بعد من تقسيم الدوائر تقسيما « هندسيا » .

◎ قال كبير مسئول فى مصلحة التنظيم ان انابيب المياه لم تغير منذ انشاء الشركة ، وان الف منزل فى القاهرة آيلة للسقوط .

◎ عرج الملك عبد الله على بغداد فى طريق عودته من طهران الى عمان وقد عقد مع ايران معاهدة تنص على توثيق الصلات الثقافية والتجارية وتوحيد السياسة الخارجية بين الدولتين .

◎ سيزور شاه ايران امريكا فى نوفمبر القادم وستثار بهذه المناسبة المسائل التى تهم الدولتين . وسيزور ملك الافغان ايضا امريكا فى القريب لنفس السبب .

◎ قال المندوب الروسى فى مجلس الامن اثناء بحث مسألة فلسطين انه ينبغى ان يترك امر فض النزاع للطرفين صاحبى الشأن ولا حاجة الى لجنة للتوفيق .

◎ تأجلت مناقشة المشروع الفرنسى الكندى فى مجلس الامن بشأن فلسطين الى امس « الخميس » حتى يتمكن المندوبون من دراسة المقترحات التى يتضمنها .

◎ لايزال المندوبون العرب فى لوزان يرون ان المشروع الامريكى لحل مشكلة اللاجئين فى حاجة الى ايضاح .

◎ جاء من بيروت ان متحدثا بلسان الجامعة العربية قال ان اجتماع ٢٠ اغسطس الحالى يهدف الى تنقية الجو ، فاذا ما تحقق هذا الهدف امكن دراسة جميع الموضوعات .

◎ طلبت امريكا اعطاء الجليل وغزة لليهود مقابل اعطاء النقب لمصر وشرق الاردن .

◎ تلوح لندن بان تطبيق ما طلبه بانش من رفع الحظر على ارسال الاسلحة المتوسطة الى الشرق الاوسط يجب ان يقابله السماح لناقلات البترول من والى حيفا بالمرور فى قناة السويس .

◎ تقدمت العراق بمشروع مكون من ٢٥ مادة لتعديل نظام الجامعة العربية وامانتها العامة .

◎ قال رئيس جمهورية سوريا انه سيعقد قرضا مع امريكا قيمته مائة مليون دولار .

◎ سئل شاه ايران عن رأيه فى كتلة اسيوية او اسلامية فقال ان مانفتقر اليه هو كتلة انسانية بعيدة عن السياسة .

◎ وضع وزير خارجية تركيا مشروعا للدفاع عن شرقى البحر المتوسط يرضى فرنسا وانجلترا ، وان كانت الاخيرة تعارض فى انشاء اى حلف الا بعد تسوية علاقاتها مع العرب نهائيا .

◎ حدثت زلازل شديدة فى جمهورية الاكوادور ذهب ضحيتها آلاف الاشخاص ، وازيلت من الوجود مدينة باكملها ، وسقط جبل برمته فى نهر .

◎ قال وزير خارجية امريكا ان بلاده معرضة الآن اكثر من ذى قبل لهجوم يشن عليها ، وان حلفاءها فى اوربا ليسوا اقوياء من الناحية العسكرية .

◎ بدأت جلسات المجلس الاوربى فى الانعقاد ، وقد تقررت دعوة تركيا واليونان للاشتراك فى اعماله .

عيد استقلال الباكستان

تحتفل سفارة الباكستان بالقاهرة يوم ١٤ اغسطس سنة ١٩٤٩ بالذكرى الثانية لاستقلال الباكستان فيقابل سعادة السفير حضرات اعضاء الجالية الباكستانية وحضرات المهنئين الآخرين بدار السفارة بشارع احمد حشمت باشا رقم ٩ (١) بالزمالك فيما بين الساعة التاسعة صباحا و١٢ ظهرا .

وفى الساعة الرابعة من مساء اليوم نفسه تقام حفلة شاى لأعضاء الجالية بمصر بدار الجمعية بشارع محمد على بالقاهرة .

وفى الساعة السابعة مساء تقيم السفارة حفلة استقبال تدعو اليها اعضاء الهيئات السياسية ، واصحاب المعالى الوزراء ، وجمعا من الشخصيات البارزة .

وفى اليوم التالى ١٥ اغسطس يقيم قسم الصحافة والاستعلامات بالسفارة حفلة بهذه المناسبة بدار الشبان المسلمين ابتداء من الساعة السابعة والنصف مساء حيث تلقى خطب مناسبة يتلوها عرض سينمائى ، ثم حفلة موسيقية .

ليسمع شبابنا :

ثمرة من ثمار العزيمة

امضى الاستاذ السيد احمد السيد على طفولته وصباه وفجر شبابه فى كنف ابوين التزما جادة العقل والحزم فى تربية ابنائهما فلا عجب اذا نشأ محبا للدرس والتحصيل مبغضا للهو والكسل .

ولقد دخل المدرسة الابتدائية فقطع المرحلة الاولى من مراحل التعليم حيث حصل على شهادتها فى سنة ١٩٣٨ وكان عمره حينذاك عشر سنوات فرأى والده ان يلحقه بمدرسة التجارة المتوسطة ولكن صغر سنه وقف عائقا فسعى عند صاحب المعالى حسين هيكل باشا وكان اذ ذاك وزيرا للمعارف فأمر بقبوله وقد نال دبلوم التجارة فى سنة ١٩٤٢ واكتمل له من سنيه اربعة عشر عاما فرأى والده الاكتفاء بهذا القدر من التعليم واجلسه معه فى متجره ، لكنه كان له من الشغف بالتعليم حافزا الى الاستزادة منه فانطلق قدما لتحقيق هذه الغاية فى حمية وحماس . ولم يفد معه اغراء ابيه بالتجارة فانكفأ الى الكتب يتتلمذ عليها بعد ان ملأت الثقة قلبه ليحصل على شهادة الثقافة فحصل عليها سنة ١٩٤٤ .

وتحرك طموحه لنيل التوجيهية فعكف على الكتب يتلمذ لها مرة اخرى وقد تقدم للامتحان فيها فنالها بتفوق فى سنة ١٩٤٥ .

وعلى هذا المنهج القويم بلغ غايته من التعليم الثانوى وكان خليقا بمن اوتى هذه العزيمة ان ينال الرفعة والمجد ثم مضى هذا الصغير الكبير فى طريقه فتفتق ذهنه على منهل العلم فى كلية الحقوق بجامعة فؤاد يروى ظمأه فيها من علم وعرفان حتى نال شهادتها النهائية هذا العام بدرجة جيد جدا وكان ترتيبه الثانى بين الناجحين وسنه لم تزد عن واحد وعشرين عاما !

وهكذا شق هذا الشاب الفذ لنفسه طريقا سويا الى النجاح وكان بهذا السلوك نموذجا مثاليا للطالب المجد الدؤوب الذى لم تخمد فيه جذوة التطلع والطموح .

المنصورة — محمد كامل جبر

اسكندرية

حزب اشتراكى جديد :

دبت فى الاسكندرية حركة نشاط جديدة ترمى الى تكوين حزب اشتراكى يتزعمه وزير سابق مستقل كان وزيرا فى الوزارة الابراهيمية وهو معروف بنشاطه وتجديده .

وقد ارسلت لنقابات الثغر دعوة لجس النبض واخذ الآراء ومعرفة الاتجاهات .

واخذت الفكرة تظهر الى حيز التنفيذ ويعمل اربابها بهدوء وحرص شديدين حتى لا تتعثر ولا تخلق العثرات فى وجوههم .

ويضع احد كبار القانونيين واساطين الرأى الصيغة القانونية والمواد المطلوبة واهداف وبرامج الحزب . وينقبون فى الاوساط عن ذوى الماضى النقى والجهاد الحق ليكونوا اعضاء .

وسيكون مركز الحزب فى القاهرة ، وينشأ فرع هام له بالاسكندرية .

وستظهر الايام ما يبدو اليوم مبهما ولعل الآمال تتحقق .

جبهة مصر :

نشطت الجبهة فى الايام الاخيرة ، خاصة بعد زوال الوزارة الابراهيمية . وتستعد استعدادا كريما لايام الانتخابات . وسينزل اعضاؤها الى الميدان مستقلين عن اية صبغة حزبية .

الانتخابات القادمة والعمال :

نضج الوعى القومى ، بعد ان مرت به من التجارب والمحن ماجعل الجميع يؤمنون بضرورة تمثيل الطبقات جميعا فى مجالسنا النيابية حتى يحفظ التوازن المطلوب .

ولقد مرت فترات على الحركة العمالية لقيت فيها من الهوان والتشريد ماسجلته بطون التاريخ وما ذهب مثلا فى الاولين .

لهذا اتجه الرأى الى ترشيح افراد لهم صبغة عمالية بحتة ومن صميم الطبقة العاملة ذاتها حيث لا يتكلف الواحد منهم الا قيمة التأمين المطلوب للترشيح تجمع له من اهل طائفته الذين سيؤيدونه ويرسلونه نائبا عنهم فى البرلمان . وبطبيعة الحال لن يذهب هذا التأمين ابدا بل سيعود الى جيوبهم مرة اخرى . وستكون الدعاية فى المحيط العمالى بوسائلهم الخاصة دون الالتجاء الى الاساليب المعروفة .

صح النوم :

بدأ بعض النواب السابقين هذه الايام الطواف على الناخبين وازجاء الوعود والامانى . وتنازلوا بدخول جحور الفقراء فى الاحياء الشعبية التى لم تر النور منذ دخولهم البرلمان وما قبل ذلك .

ولا ادرى والله بأى وجه يقابلون الناس بعد ان خدعوهم غير مرة ، وبعد ان فضحتهم التجارب المتتابعة وعهود البرلمان المختلفة .

ولقد مرت على الاسكندرية ازمنة صار فيها بعض الاشخاص وقفا على البرلمان بل ضريبة لازمة لا لشىء الا لكونهم فقط ذوى صبغة حزبية معروفة .

فبأى صفة تنعت هؤلاء وقد استغفلوا الشعب وشجعتهم سذاجة الجماهير على تكرار تمثيل الرواية ؟ الافليعلموا ان هذا الزمن ولى وان زمن القول : « الاستعباد على يد فلان ولا الاستقلال على يد علان » قد ولى . وهؤلاء البسطاء الذين وضعوا ثقتهم فى الحجارة قد ذهبوا الى غير رجعة ولن يقال بعد اليوم : « لو رشح الوفد حجرا لانتخبناه . »

ان هذا الشعب قد استفاد من الدروس القاسية وعليه ان يدقق فى الاختيار والا انقلبت الامة امة من النعاج تسوقها العصا ولا ينفعها الا الاستعباد .

التحقيق مع موظف مكتب العمل :

يحقق ولاة الامور مع احد مفتشى مكتب العمل الذى تناولناه بالنقد وكشفنا عن تصرفاته الستر .

وتشعب التحقيق وتضخم وكشفت امور نمسك القلم اليوم عن ذكرها .

وجميل من ولاة الامور ان يبدوا هذه الهمة ، ولكنها لن تخليهم من مسئولية ترك الحبل على الغارب لامثال هؤلاء الذين يلغون فى الحقوق ويتصرفون كأنهم وحدهم اصحاب الامر والنهى .

وسنوافى قراءنا بما يجد فى هذا التحقيق .

احمد موسى محمد

رسائل الاقاليم

بنها

— تحدثنا للقراء الاعزاء فى الاسبوع الماضى عن احتفال جمعية الشبان المسلمين وعن اعمالها فى ضروب البر بمناسبة تشريف معالى صالح حرب باشا رئيسها العام ، ولم نذكر مجهودات حضرة المربى الكبير الاستاذ حسن حسن عبد ربه امين صندوق الجمعية ، وقد قام حضرته بمجهود كبير فى تثقيف ابناء القليوبية ، وتخرج من تحت يديه العلماء والاطباء وكبار الضباط بالجيش والبوليس بل والوزراء ، فاستحق التقدير والاحترام من الجميع .

— وافقت وزارة الداخلية منح صاحب العزة مدير القليوبية اجازة قدرها شهران ، وسيقوم باعماله حضرة وكيل المديرية مدة غيابه .

— تقوم فى المدينة الآن حركة غير عادية بمناسبة الترشيحات لمجلس النواب ، فندعو للجميع بالتوفيق ، ونطلب الرجل النافع الصالح حتى تحقق المدينة املها المنشود على يديه فى الاصلاح والعمران .

— اصدر الاديب الشاعر الاستاذ حسن شاكر عضو نقابة الصحفيين وصاحب جريدة « البشرى » الغراء عددا خاصا لمناسبة تشريف سعادة صالح حرب باشا لعاصمة القليوبية .

الزقازيق

— نجحت الآنسة فوزية محمد توفيق لطفى بتفوق فى دبلوم الفنون الطرزية ، وهى كريمة حضرة صاحب العزة الاستاذ محمد بك توفيق ، مفتش مصلحة الاملاك الاميرية بالشرقية . فنهنىء حضرة والدها ونتمنى لها مستقبلا باهرا .

المنشاة

— قدم المنشاة حضرة اليوزباشى حامد افندى عبد الله معاون بوليس المركز الجديد وتسلم عمله ، ووفد على مكتبه كثير من العمد والاعيان مسلمين مرحبين . فنتمنى له التوفيق والنجاح ، كما نتمناها لحضرة الملازم مصطفى افندى على ضابط مركز المنشاة الجديد .

— منذ ان تسلم حضرة الاستاذ محمد بك سعيد راشد مأمور مركز المنشاة مهام منصبه وهو يوالى اهتماما كبيرا بشؤون الامن فى بلاد المركز وتنظيم الدوريات الليلية والنهارية . وقد القى القبض على زعماء عصابة خطف وقتل الرجال فى بلاد المركز الذين كانوا يهددون الامن خصوصا فى زمن زراعة الذرة ، وبفضل جهوده لم تحصل حادثة واحدة فى موسم هذا العام . فجزاه الله خير الجزاء واكثر من امثاله العاملين .

« ابو الوفا »

سوهاج

— اشتد الحر فى الايام الأخيرة بمدينة سوهاج كما اختفى الثلج .

— اقامت جمعية الاخلاص النوبية حفلة دعت اليها بعض الفقراء ووزعت عليهم بعض الكساء والنقود لمناسبة عيد الفطر المبارك .

سمالوط

— حدث سوء تفاهم بين حضرة الاستاذ زكريا مهندس مجلس بلدى سمالوط وبين احد اعضاء المجلس ، واخذ يتفاقم حتى كاد يشمل الاعضاء جميعا . ولما علم بهذا الرجل المصلح التقى صاحب العزة صديق بك عبد اللطيف مأمور المركز جمع حضرات الاعضاء بحضرة المهندس واجرى الصلح بينهم ، وقد صار الجميع اخوة يعملون كرجل واحد ، فاليه نتقدم بالشكر والدعاء .

اسوان

— يشكو اهالى « الحصايه » بشرق المحطة من عدم وجود حنفيات اهلية ، وهم يعانون صعوبات جمة من حصولهم على الماء من مياه المحطة ، فنوجه نظر سعادة رئيس مجلس بلدى اسوان الى ذلك .

— حدثت مشاجرة عنيفة فى فرح اصيب فيها شاب اسوانى باصابة فى رأسه نقل على اثرها الى المستشفى . وقد استمرت هذه المشاجرة مدة من الزمن بدون ان نرى للبوليس اى اثر . ولولا حضور احد الخفراء لازهقت ارواح الكثيرين .

— جاءتنا الكلمة الآتية ننشرها خدمة للمصلحة العامة :

اجتمع اعضاء مجلس ادارة اتحاد خريجى مدارس الصناعات الابتدائية باسوان بحضور حضرات الافندية : احمد محمد الصغير ، رئيسا ، ويس حسين علوب ، سكرتيرا ، وعبد الرازق عطية ، وكيلا ، وعلى احمد محمد ، امينا للصندوق ، وعبد الحليم حسنين ، وعبد السميع عثمان ، واحمد محمد حسين ، وقاسم محمد ، وعبد الرضى ابو الحسن ، وسعيد محمد حسن ، وعبد المقصود البلبوشى ، اعضاء .

وبعد تبادل التهنئة لمناسبة عيد الفطر المبارك تناقشوا فى مطالب الخريجين وما وصلت اليه ، ثم اصدروا هذه القرارات :

اولا — تأييد المذكرة المرفوعة من الاتحاد العام بمنيا القمح ومناشدة ولاة الامور لتحقيق ما جاء بها .

ثانيا — انتداب حضرة يس افندى علوب سكرتير الفرع الى مقر الاتحاد العام بمنيا القمح لمعرفة جهود اعضائه ومدى نشاطهم فى تحقيق مطالب الخريجين .

ثالثا — تهنئة الامة المصرية لقيام حكومة قومية تعمل على رفع شأن الوطن خارجيا وداخليا .

رابعا — رفع خالص الشكر وعظيم الولاء لجلالة الفاروق العظيم لرعايته شؤون شعبه بتسليم مقاليد الحكم لرجال الامة الاوفياء .

خامسا — شكر الصحافة المصرية لمناصرتها للحق وتأييدها لابناء الوطن العاملين لخيره والمتفانين فى حبه .

سكرتير الفرع	رئيس فرع الاتحاد
يس علوب	احمد محمد الصغير

جرجا

— جاءتنا رسالة مطولة من مكاتبنا بجرجا ، ولكننا لم نجد من الوقت متسعا لتصحيحها ونشرها لكثرة ما بها من الاخطاء .

يصدر « منبر الشرق » فى يوم الجمعة من كل اسبوع ، ويطلب من الوكلاء والمتعهدين فى العاصمة والاقاليم ، وثمن العدد عشرة مليمات .

الادارة الهندسية القروية
بالمنوفيـــة

تعلن فى المناقصة العامة عن انشاء واصلاح عشرة دورات مياه مساجد بنواحى مديرية المنوفية ، وتطلب الشروط والمواصفات على عرضحال تمغة فئة ٣٠ مليما نظير مبلغ ١ ج و ٥٠٠ مليم بخلاف ١٠٠ مليم اجرة بريد ، ويمكن للمقاولين الاطلاع على الرسومات بمكتب مدير الادارة الهندسية بشبين الكوم . وتحدد ظهر يوم الثلاثاء ٣٠ اغسطس سنة ١٩٤٩ آخر ميعاد لقبول العطاءات بمكتب الادارة الهندسية القروية بشبين الكوم .

٢٥٠٥

اعلان بيع

فى يوم الاثنين ١٢ سبتمبر سنة ١٩٤٩ من الساعة ٨ صباحا والايام التالية اذا لزم الحال بناحية الكوم الاحمر وزمام بنى سمرح مركز سمالوط ، سيباع علنا محصول زراعة قمح وفول وشعير وحلبة وترمس وبرسيم موضحة بالمحضر ملك حمد محمد حمد وابراهيم القاسى حمد نفاذا للحكم رقم ١٥٢٨ سنة ١٩٤٨ وفاء لمبلغ ١٦٢٩ جنيها و ٢٠٨ مليمات بخلاف المصاريف ، كطلب حضرة الاستاذ عبد القادر بك فؤاد المناسترلى .

فعلى راغب الشراء الحضور .

فقد ختم خضرة السيد اسماعيل بكفر الزقازيق البحرى بعزبة ابو مشعل وليست مدينة لاحد وجددت بدله فاذا ظهر شىء مبصوم به يعتبر لاغيا ومزورا .